

Distr.: General
9 May 2011
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠١١

٦-١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، نيويورك

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان -

التقرير السنوي للمديرة التنفيذية

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير المديرة التنفيذية عن عام ٢٠١٠

تحليل تجمعي للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان،

*٢٠١٣-٢٠٠٨

موجز

في ضوء استعراض منتصف المدة المقبل للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٨-٢٠١٣، يوفر التقرير السنوي للمديرة التنفيذية لعام ٢٠١٠ تحليلاً تجميعياً للتقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية خلال فترة الثلاث سنوات ٢٠٠٨-٢٠١٠. وهذا التقرير الذي يستند إلى مختلف الاستعراضات المواضيعية والإقليمية، وإلى الأدلة التقييمية، يقوم بما يلي (أ) يستعرض بالتفصيل التغييرات الرئيسية للسياق العالمي التي تؤثر في ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ (ب) ويستعرض التقدم الحاصل في إطار النتائج الإنمائية

* أدى تصنيف البيانات اللازمة لتزويد المجلس التنفيذي بأحدث المعلومات إلى تأخر تقديم هذا التقرير.



للخطة الاستراتيجية؛ (ج) ويستعرض التقدم في إطار نتائج الإدارة؛ (د) ويحدد التحديات والدروس المستفادة؛ بما في ذلك مؤشرات التحولات الاستراتيجية المحتملة التي ستتجلى في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية الجارية وستقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية ٢٠١١.

ومرفق هذا التقرير متاح على حدة في موقع صندوق الأمم المتحدة للسكان على الشبكة العالمية، وهو يحدد التقدم واتجاهات الأداء في ضوء المؤشرات الرئيسية لإطار النتائج الإنمائية وإطار نتائج الإدارة للخطة الاستراتيجية.

وترد عناصر المقرر في الفرع السادس من هذا التقرير.

ويُقرأ هذا التقرير بالاقتران مع الوثيقة DP/FPA/2011/3 (Part I)/Add.1 and E/2011/5.

المحتويات

| الصفحة | |
|--------|---|
| ٤ | أولا - مقدمة |
| ٤ | ثانيا - السياق العالمي والتنظيمي |
| ١٠ | ١ - السكان والتنمية |
| ٢٠ | ٢ - الصحة والحقوق الإنجابية |
| ٣١ | ٣ - المساواة بين الجنسين |
| ٣٨ | ٤ - الاهتمامات المشتركة |
| ٣٩ | رابعا - إطار الإدارة لتحقيق النتائج |
| ٣٩ | ألف - الإدارة لتحقيق النتائج |
| ٤٣ | باء - توسيع نطاق الشراكات |
| ٤٩ | جيم - استدامة الموارد وإدارتها |
| ٥١ | دال - تعزيز التركيز على العمل الميداني |
| ٥٣ | خامسا - الإطار المتكامل للموارد المالية |
| ٥٥ | سادسا - العناصر المقترحة لاتخاذ قرار |

أولا - مقدمة

١ - يوفر هذا التقرير تحليلاً تجميعياً للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ بشأن التقدم المحرز، والتحديات، والدروس المستفادة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٨-٢٠١٣ (DP/FPA/2007/17). ويستند كل من هيكل التقرير وتحليله إلى إطارين رئيسيين للخطة الاستراتيجية وهما إطار النتائج الإنمائية، وإطار نتائج الإدارة. ويرد موجز بنفقات البرنامج تحت بند إطار الموارد المالية المتكاملة (الفرع الخامس). وترد عناصر المقرر في الفرع السادس. ويحدد مرفق هذا التقرير (المتاح على حدة في موقع صندوق الأمم المتحدة للسكان على الشبكة العالمية) التقدم واتجاهات الأداء مقابل المؤشرات الرئيسية في إطار النتائج الإنمائية وإطار نتائج الإدارة. واستناداً إلى الأدلة الواردة في هذا التقرير التجميعي، سيوفر استعراض منتصف المدة مزيداً من التحليل والاقتراحات بشأن سبيل المضي قدماً.

٢ - وقد واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعزيز المنهجية، والتحليل، وجودة البيانات في تقاريره السنوية. وقد استعرض المديرين الإقليميون لصندوق الأمم المتحدة للسكان البيانات السنوية المستمدة من ١٢٩ من التقارير السنوية لمكاتب الصندوق القطرية عقب اختبار لضمان الجودة قامت به الأفرقة الإقليمية. وإلى جانب تقارير التقييم الذاتي، يستند التحليل الوارد في هذا التقرير إلى طائفة من مصادر المعلومات، بما في ذلك التقييمات، والتقديرية والاستعراضات المواضيعية الرئيسية، لتحديد ما كان فعالاً منها وما لم يكن فعالاً. وهذا المنظور الثلاثي للمعلومات يسعى لتوفير تحليل أكثر توازناً لمساهمات الصندوق في نتائج الخطة الاستراتيجية.

ثانياً - السياق العالمي والتنظيمي

٣ - سيبلغ التعداد العالمي للسكان سبعة بلايين نسمة في عام ٢٠١١. وسيشكل الشباب أكبر مجموعة على الإطلاق، وتعد مراعاة القضايا الأساسية لديناميات السكان، أمراً ضرورياً للتنمية المستدامة. تعد الاستجابة لمختلف القضايا السكانية أمراً بالغ الأهمية، وإن كانت تمثل تحدياً بشكل متزايد وخاصة فيما يتعلق بالسياقات القطرية المعقدة والمتباينة، بما في ذلك في البلدان المتوسطة الدخل. وينطوي ذلك على ترسيخ فكرة التنمية والتحول الهيكلي، بما في ذلك معالجة قضايا الإنصاف والحماية الاجتماعية والحيز السياسي.

٤ - لقد غدت الاقتصادات الناشئة محركات رئيسية لنمو الاقتصاد العالمي وما برح يزداد تأثيرها الجغرافي - السياسي، مهيباً الفرص للتعجيل بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وقد استكمل صندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجيته التعاونية فيما بين بلدان الجنوب من

أجل زيادة تعزيز وتوسيع نطاق الدعم الذي يقدمه ولتعزيز التأهب لاستخدام التعاون بين بلدان الجنوب من أجل تنمية القدرة الوطنية.

٥ - ولقد سببت الأزمة المالية العالمية انتكاسات كبيرة للتقدم صوب الأهداف الإنمائية للألفية وشكلت تهديدا خطيرا، وذلك في جملة أمور فيما يتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين، والحد من وفيات الأطفال، وتحسين صحة الأمهات. ولئن كان هذا قد أدى إلى زيادة الحاجة للمساعدة الإنمائية، فإن إيصال المعونة لا يتناسب مع الالتزامات التي تم التعهد بها من جانب أوساط المانحين. ولذا فإن زيادة تعبئة الموارد المحلية أمر بالغ الأهمية بصورة متزايدة. وحتى الآن، ما برح الصندوق قادرا على بلوغ أهدافه التمويلية بل وتجاوزها، بيد أن المستقبل يكتنفه عدم اليقين، ويستكشف الصندوق آليات وفرصا مختلفة لتعبئة الموارد من أجل توفير الدعم للبلدان في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٦ - وإلى جانب التقشف المالي السائد، ثمة مطالبة بزيادة المساءلة التنظيمية فيما يتعلق بالنتائج. وبالرغم من أن هناك تحديات في قياس النتائج في مجالات من قبيل إسداء المشورة في مجال السياسات وتنمية القدرات، لا يزال الصندوق يعزز سلسلة نتائجه.

٧ - ويضع هذا التقرير في الحسبان تقرير مجلس مراجعي الحسابات (A/65/5/Add.7) ولتناول القضايا التي حددها مراجعو الحسابات حشدت إدارة صندوق الأمم المتحدة للسكان مستويات المنظمة، وأولت المساءلة أولوية عليا. ويتابع الصندوق بدقة توصيات مجلس مراجعي الحسابات، وتشمل الجهود التي يبذلها الصندوق لتعزيز المساءلة وزيادة الكفاءة تناول الأسباب الأساسية للمسائل المتعلقة بمراجعة الحسابات.

٨ - ومع ترحيب الصندوق بإنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة، فإنه سيواصل الإسهام بما يؤدي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، ويركز على ميزته النسبية في مجالات الصحة الجنسية والصحة الإنجابية، والحقوق الإنجابية والديناميات السكانية. وبما يتمشى مع الاستعراضات الداخلية والخارجية^(١)، سيقوم الصندوق بدراسة مهمته المتخصصة لتعزيز المساواة بين الجنسين. وسيقوم الصندوق، من خلال العمل بصورة وثيقة فيما يتعلق باستراتيجية الأمين العام العالمية لصحة الأم والطفل، جنبا إلى جنب مع مجموعة من الجهات الفاعلة الجديدة المعنية بصحة المرأة. وسيقوم الصندوق بزيادة صقل مهمته المحددة لتشجيع ودعم حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية.

(١) صندوق الأمم المتحدة للسكان: تقييم مواضيعي على أساس نوع الجنس، توصيات صندوق الأمم المتحدة للسكان، الفريق الاستشاري الخارجي وآخرون.

ثالثاً - إطار نتائج الإنمائية

٩ - يوفر هذا الفرع من التقرير تحليلاً للتقدم فيما يتعلق بالنتائج الإنمائية للخطة الاستراتيجية ومساهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان في تلك النتائج. وبعد اللوحة العامة، ستناقش نتائج الخطة الاستراتيجية الثلاث عشرة في إطار مجالات التركيز الثلاثة المتعلقة بالسكان والتنمية؛ والصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية؛ والمساواة بين الجنسين. وستناقش الشواغل العامة أيضاً.

ألف - لوحة عامة

١٠ - بحسب إطار المساءلة في صندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2007/20) يعد الصندوق مسؤولاً عن (أ) رصد التقدم فيما يتعلق بنتائج ومؤشرات الخطة الاستراتيجية (التي يعد إنجازها مسؤولية يتقاسمها جميع الشركاء)؛ و (ب) الإسهام في النتائج من خلال إنجاز النواتج في برامجه العالمية والإقليمية والقطرية (والتي يخضع الصندوق للمساءلة الكاملة بشأنها). وقد توخت الخطة الاستراتيجية وضع مجموعة مرجعية من النواتج باستخدام تصنيف نموذجي لتنمية القدرة من أجل تجميع النتائج لأغراض التحليل العالمي.

١١ - ويحدد المرفق (متاح في موقع الصندوق على الشبكة العالمية) التقدم الحاصل فيما يتعلق بـ ٢٦ من مؤشرات إطار النتائج الإنمائية للخطة الاستراتيجية مقارنة بالأهداف باستخدام تحليل الاتجاه الخطي^(٢). وتتمثل الجوانب الرئيسية فيما يلي:

- وتتاح البيانات المتعلقة بـ ٢٢ من بين ٢٦ من مصادر إبلاغ خارجية وداخلية.
- فيما يتعلق بحالة تسعة من ٢٢ مؤشراً مقرونة بالبيانات، تحققت الأهداف أو توشك جدا على التحقق.
- يتعلق عشرة من ١٣ مؤشراً تتسم ببطئها، بديناميات السكان، وبالصحة الجنسية والإنجابية وبالحقوق الإنجابية، بما في ذلك الحاجة إلى تنظيم الأسرة، والولادات على أيدي القابلات الماهرات، والتي لم تتم تلبيتها.

(٢) إذا كانت القيمة الخطية تقل عن الهدف المحدد بأكثر من ١٠ في المائة، يُستنتج من ذلك أن من غير المرجح أن يحقق المؤشر الهدف بحلول عام ٢٠١١.

الأداء البرنامجي لصندوق الأمم المتحدة للسكان على الصعيد القطري

تحقيق الأهداف القائمة على أساس المؤشرات

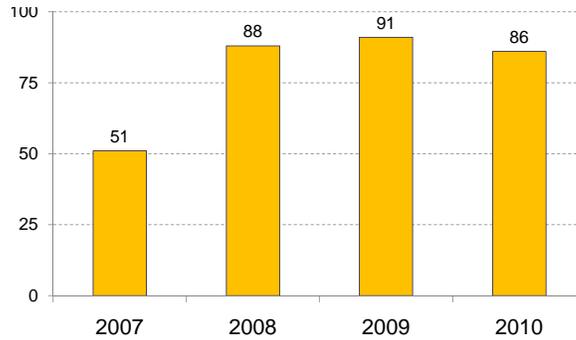
١٢ - خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ كان الأداء على المستوى القطري فيما يتعلق بتحقيق الأهداف القائمة على أساس المؤشرات لـ ٧٥ في المائة من نواتج خطة العمل السنوية المقررة مرتفعاً بما يزيد عن ٨٥ في المائة مقارنة بخطة الأساس لعام ٢٠٠٧ وهو ٥١ في المائة (الشكل ١). ونظراً لأن البيانات تستند إلى تقييم ذاتي ثمة حاجة إلى فحص مستوى الأداء هذا باستخدام أدلة تقييمية من تقييمات البرامج القطرية. والتركيز على النواتج والإسهامات على المستوى القطري متعمد - حيث أنه في هذا المجال تنفق معظم أموال البرامج التي ينفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان^(٣).

الشكل ١

نواتج البرنامج القطري

(العدد: ١٢٩)

النسبة المئوية لمكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان القطرية والتي أبلغت عن تحقيق أهداف قائمة على المؤشرات لما يزيد عن ٧٥ في المائة من نواتج خطة عملها السنوية



المصدر: التقارير السنوية لمكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان القطرية، ٢٠٠٧-٢٠١٠.

(٣) توفر تقارير الاستعراض المستقل للبرنامج العالمي وخمسة برامج إقليمية مزيداً من التفاصيل.

الإسهام في تنمية القدرة

١٣ - ترد إسهامات برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان القطرية في تنمية القدرة عام ٢٠١٠، من خلال المجموعة المرجعية المكونة من ١٠ نواتج^(٤) في الجدول ١. وقد أفادت برامج الصندوق القطرية عن قيامها بدعم مبادرات تنمية القدرة الوطنية الفنية في جميع المجالات العشرة، مع التركيز على التدريب. والمجالات الأربعة الرئيسية التي حظيت بدعم الصندوق هي صحة الأم، وأمن سلع الصحة الإنجابية، وعمليات التعداد، واستخدام البيانات، والتصدي للعنف بسبب نوع الجنس. بيد أنه نظرا لانعدام البيانات المتعلقة بالسنوات السابقة، لا يتسنى إجراء تحليل للاتجاه.

الجدول ١

إسهامات برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان القطرية في تنمية القدرات

| الدعم الفني المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان لتنمية القدرة في عام ٢٠١٠ (العدد = ١٢٩، بلدان/أقاليم/مناطق) | مجالات التركيز في الخطة الاستراتيجية | مجالات الدعم المواضيعية لتنمية القدرة الوطنية |
|--|--------------------------------------|---|
| ٣١ | السكان والتنمية | إدماج قضايا السكان في السياسات العامة |
| ٧٩ | | عملية التعداد واستخدام بيانات الدراسات الاستقصائية |
| ٦٩ | الصحة والحقوق الإنجابية | الخدمات الجيدة النوعية في مجال صحة الأم |
| ٦٠ | | سلع الصحة الإنجابية |
| ٣٧ | | الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين النساء والشباب |
| ٢٨ | المساواة بين الجنسين | مشاركة الذكور والقضاء على الممارسات الضارة |
| ٦٦ | | العنف القائم على أساس نوع الجنس - آلية التصدي والمنع |
| ٣٠ | المواضيع الشاملة | النظم الإنسانية |
| ٣٦ | | الدعوة من أجل برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية |
| ٣٥ | | التعاون فيما بين بلدان الجنوب |

المصدر: تقارير المكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ٢٠١٠.

(٤) طبقا للفقرة ٨٠ في الوثيقة DP/FPA/2007/17.

النتائج المستخلصة من تقييمات البرامج القطرية

١٤ - تشمل النتائج الرئيسية المستمدة من استعراض مكثبي داخلي أجري خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ لتقييمات برامج قطرية مختارة ما يلي: (أ) إنجاز النواتج المقررة التي تسهم في أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ (ب) تعزيز القدرة من أجل الدعوة في مجال القضايا الجنسانية والسكانية؛ (ج) زيادة توفير الخدمات؛ (د) موازنة البرامج مع الأهداف والمقاصد الإنمائية الوطنية ذات الصلة، ولا سيما على الصعيد الوطني من خلال نهج تشاوري مع أصحاب المصلحة والشركاء الوطنيين. ومن ناحية ثانية، أشارت التقييمات إلى ضرورة تعزيز الموازنة على المستويات دون الوطنية وعلى استخدام الأدلة بصورة أفضل في تصميم البرامج. وبعض برامج الصندوق، ولا سيما في البلدان التي تتمتع بهيكل اتحادي لا مركزي، تواجه تحديا يتعلق بالتصميم، من حيث التخطيط القائم على الأدلة لأغراض التغطية الجغرافية. وبالرغم من أن تصميم برامج مثل تلك التي تنفذ في إندونيسيا ونيجيريا والفلبين، قد تكيف مع الهياكل اللامركزية المحلية، ووضع بالفعل برامج دون وطنية متعددة يعتقد بأنه يجري نشر البرامج بما يتجاوز الحد كثيرا. ويفيد العديد من التقييمات بأن الافتقار إلى الرصد والتقييم بشكل كاف، يمثل تحديا لفعالية الأنشطة البرنامجية. ويلزم المزيد من التفاعل بين مكونات البرامج وداخل تلك المكونات من أجل تعزيز كفاءة وفعالية استثمارات الصندوق.

نفقات الصندوق على نتائج التنمية

١٥ - يظهر تحليل النفقات المتعلقة بكل من نتائج الخطة الاستراتيجية (انظر الجدول ٢٤) أنه خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، أنفق ما نسبته ٥٩ في المائة من مجموع موارد البرنامج في مجال الصحة والحقوق الإنجابية، و ١٨,٥ في المائة في مجال السكان والتنمية؛ وزهاء ١٢ في المائة في المجال الجنساني. وأنفق ما نسبته ٥٠ في المائة من مجموع أموال البرنامج على نتيجتين في مجال الصحة والجنسية والإنجابية ونتيجتين في مجال السكان والتنمية. ووزع الرصيد الذي يقل عن ٥٠ في المائة من النفقات على مجالات النتائج التسع الباقية، حيث أنفق ما يقل عن ١ في المائة على النتيجة المتعلقة بحقوق الإنسان، ويبين التحليل أن تركيز نفقات برنامج الصندوق خصص أربعة مجالات هي صحة الأم، سياسات الصحة الجنسية والإنجابية/والطلب عليها؛ والبيانات لأغراض التنمية؛ وديناميات السكان.

موجز النتائج/التوصيات

١٦ - يقوم الصندوق، تمشيا مع ولاياته ومع الأولويات الوطنية، بتقديم إسهامات مهمة تغطي بتقدير على نطاق واسع. ويسلط الاستعراض العام للتقدم الضوء على البرنامج الذي

لم يتم في المجالات الأساسية المتعلقة بالسكان والتنمية والصحة الإنجابية؛ ويشير إلى تصميمات البرامج القطرية باعتبارها منتشرة "بما يتجاوز الحد" ومن ثم فهي محدودة النتائج؛ ويحدد الحاجة إلى تعزيز البرمجة بغية مواصلة معالجة الاحتياجات المتنوعة والمحددة للبلدان؛ ويدعو إلى دراسة نهج أكثر تكاملاً وإلى تحول استراتيجي من أجل صقل وتركيز الصندوق. ويمكن تعزيز تركيز الصندوق بطرق عدة، بما فيها التركيز على مجالات يعد الصندوق فيها أبعد ما يكون عن تحقيق الأهداف وتكون له فيها ميزة نسبية؛ وتقليص عدد النتائج الاستراتيجية، واستخدام برنامج متكامل للسكان والتنمية، ومجال الصحة الجنسية والإنجابية والشؤون الجنسانية، وتعزيز الدور الاستراتيجي للصندوق، باعتباره جهة داعمة للقدرة ومقدمة للدعوة في مجال السياسات العليا.

١٧ - ومع أن إطار المساءلة (DP/FPA/2007/20) والخطة الاستراتيجية يحددان المساءلة الواضحة للصندوق بشأن النتائج على مستويات النواتج والنتائج، فضلاً عن تجميع النتائج عن طريق مجموعة مرجعية من النواتج العالمية، ثمة حاجة إلى تعزيز أطر النتائج، ووضع مؤشرات أقوى وتناول المسائل المتعلقة بجودة البيانات. وهناك حاجة أيضاً لكفالة التنفيذ الفعال لنهج الإدارة القائمة على النتائج على جميع مستويات الصندوق. ويتعين أن يُسرّع الصندوق بالجهود الجارية من أجل تعزيز قدراته في مجال البرمجة القائمة على النتائج، والبرمجة القائمة على الأدلة، من خلال تدريب الموظفين والاستخدام الفعال للمنظم والأدوات المتاحة بالفعل.

باء - النتائج والتحديات الرئيسية: تحليل ١٣ من نتائج الخطة الاستراتيجية

١ - السكان والتنمية

النتيجة ١: أدمجت ديناميات السكان وصلتها بالمساواة بين الجنسين وبالصحة الجنسية والإنجابية وبفيروس نقص المناعة البشرية - الإيدز في السياسات العامة، وخطط الحد من الفقر وفي أطر النفقات.

١٨ - استمر إدماج ديناميات السكان، والصحة الإنجابية والشؤون الجنسانية في السياسات العامة وفي الخطط الإنمائية خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. وكما هو موضح بالمرفق (متاح على الشبكة العالمية) أدمج ما بين ٦٥ إلى ٨٠ في المائة من السياسات العامة/الخطط الوطنية في ديناميات السكان وكانت نسبة إدماج ديناميات السكان والصحة الإنجابية أعلى من نسبة إدماج المساواة بين الجنسين. وثمة حاجة إلى مواصلة تعزيز هذا المجال من مجالات النتائج لتحقيق الهدف الحالي من أهداف الخطة الاستراتيجية.

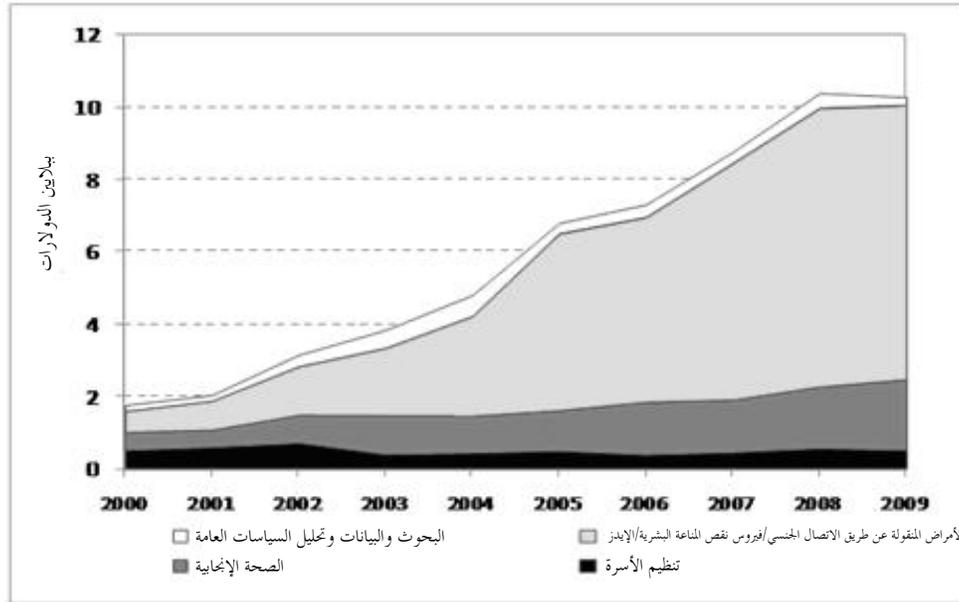
تعبئة الموارد لأغراض الأنشطة السكانية

١٩ - على مدى الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ زادت بشكل مطرد المساعدة المقدمة من المانحين للأنشطة السكانية بمبلغ سنوي يقل عن بليون دولار إلى ما يزيد على ١٠ بلايين دولار. وشكلت حصة المساعدة المقدمة لأنشطة الإصابات المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية، معظم هذه الزيادة. ومن ناحية ثانية، فقد ظلت المساعدة المقدمة في مجال تنظيم الأسرة ثابتة إلى حد كبير (الشكل ٢). وكان المتوقع أن تزيد المساعدة المقدمة من المانحين والتي بلغت ١٠,٤ بلايين دولار في عام ٢٠٠٨ و ١٠,٣٩ بلايين دولار في عام ٢٠٠٩، لتبلغ ١٠,٤٦ بلايين دولار في عام ٢٠١٠. وزادت النفقات المحلية المخصصة للأنشطة السكانية من ٢٣,٢ بلايين دولار في عام ٢٠٠٨ إلى ٢٩,٨ بلايين دولار في عام ٢٠٠٩، وكان من المتوقع زيادتها إلى ٣١ بليون دولار في عام ٢٠١٠. وسيقل المبلغ المتوقع لعام ٢٠١٠ ومقداره ٤٠,٤٦ بليون دولار عن المبلغ المقدر اللازم وهو ٦٥ بليون دولار وذلك بمقدار ٢٤ بليون دولار.

الشكل ٢

النفقات المقدمة من المانحين لأغراض المساعدة السكانية بحسب فئة النشاط السكاني،

٢٠٠٩-٢٠٠٠



المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان، التدفقات من الموارد المالية للأنشطة السكانية في عام ٢٠٠٨، وقاعدة بيانات مشروع التدفقات من الموارد (ملاحظة: بيانات عام ٢٠٠٩ مؤقتة)

٢٠ - وقد مضى الصندوق قدما بمفهوم الديناميات السكانية، وقدم الدعم من أجل إدماجه في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، والاتفاقات الدولية. وعلى الصعيد القطري، قدم الصندوق الدعم إلى المؤسسات الوطنية من أجل إدماج قضايا السكان في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية ومن خلال برامج الصندوق القطرية، تلقى كثير من البلدان الدعم المباشر من أجل صياغة استراتيجيات للحد من الفقر، وخطط إنمائية وطنية. وفي بعض البلدان، أُدمجت الشواغل السكانية في أطر التخطيط دون الوطنية، وفي بيانات أخرى تستخدم للدعوة من أجل إدراج القضايا السكانية والحوار الوطني المتعلق بالسياسات العامة.

٢١ - ويتسم الحوار الوطني الحالي المتعلق بالسياسات العامة بتزايد الوعي وتحدد الاهتمام بالصلوات بين الديناميات السكانية والتنمية. ولكفالة زيادة فهم تلك الصلات المترابطة التي غالبا ما تكون معقدة، وانعكاسها في السياسات العامة، وفي الاتفاقات الدولية، فضلا عن تعزيز جهود تعبئة الموارد الكافية على جميع المستويات من أجل معالجة القضايا السكانية بالقدر الكافي لتلزم زيادة الدعم المقدم إلى البلدان في هذا المجال.

النتيجة ٢: حقوق الشباب والاحتياجات المتعددة القطاعات التي أُدمجت في السياسات العامة، وخطط الحد من الفقر، وفي أطر الإنفاق، الاستفادة من العائد الديمغرافي

٢٢ - بالرغم من زيادة مستوى الاهتمام بحقوق الشباب واحتياجاتهم (الجدول ٢) فإن أقل من ٦٠ في المائة من البرامج الإنمائية الوطنية ومن استراتيجيات الحد من الفقر قد أدمجت حقوق الشباب والاحتياجات المتعددة القطاعات. وبالإشارة إلى مشاركة الشباب في الورقات الاستراتيجية للحد من الفقر لم تجر استشارة الشباب أثناء العملية إلا في أقل من ٣٣ في المائة منها. وتشمل بعض الأمثلة على مشاركة الشباب جهود الدعوة التي قام بها الاتحاد الأفريقي من أجل مواصلة التصديق على ميثاق الشباب الأفريقي وتنفيذه والجهود التي بذلت في أمريكا اللاتينية حيث كان الشباب مهمين لتحقيق ميثاق باهيا.

الجدول ٢

الاحتياجات المتعددة القطاعات للشباب التي عولجت في الخطط الإنمائية الوطنية
واستراتيجيات الحد من الفقر

| المؤشر | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
|--|----------------|----------------|----------------|----------------|
| | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية |
| خط أساس عام | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
| نسبة الخطط الإنمائية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر التي تعالج احتياجات الشباب المتعددة القطاعات | ٤٨,٨ | ٥١,٧ | ٥٨ | ٥٩,٥ |

المصدر: تقارير مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠٧-٢٠١٠.

٢٣ - أفادت مكاتب الصندوق القطرية عن مساهمات مهمة لإدماج قضايا الشباب في عمليات التخطيط الوطنية، بما في ذلك عن طريق تعزيز السياسات الشبابية ومن خلال الدعوة إلى إدماج قضايا الشباب في السياسات القطاعية وفي الخطط الإنمائية الوطنية. وعزز الصندوق أيضا قدرات الشباب على الدعوة من أجل حقوقهم واحتياجاتهم.

٢٤ - وقادت المنظمات الشبابية تخطيط وتنفيذ وتقييم استراتيجية الدعوة والاتصالات بشأن السنة الدولية للشباب. وتبين لفريق استشاري شبابي عالمي تابع للصندوق بقيادة منتدى الشباب الأوروبي أن تلك هي أفضل ممارسة يتعين تعزيزها في شتى أنحاء منظومة الأمم المتحدة. وأنشئت آلية استشارية للشباب على المستوى القطري في أكثر من ٣٠ مكتبا قطريا تابعا للصندوق. وجرت محاكاة البرنامج الخاص لزمالات الشباب الخاص من جانب البرنامج الخاص المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ومن جانب مكاتب الصندوق الإقليمية. ونمت الشبكة الإقليمية لمثقفي الشباب من الأقران من ٥٠٠٠ عضو في ٣٦ بلدا عام ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٠٠ عضو في الوقت الحالي في أكثر من ٤٥ بلدا. واتسع نطاق شبكة الشباب والمراهقين الأفريقية المعنية بالسكان والتنمية منذ إنشائها في عام ٢٠٠٥ ليشمل ٤٣ بلدا في أفريقيا عام ٢٠١٠.

٢٥ - وتعد النتيجة المتعلقة بإدماج مشاركة الشباب، وإدماج حقوق واحتياجات الشباب المتعددة القطاعات في السياسات العامة فريدة بالنسبة للصندوق وهي تضع الصندوق في موضع جيد لتوفير الدعم التقني للبلدان. ومن ناحية ثانية، ثمة حاجة إلى زيادة العمل فيما يتعلق بالشباب المهمش، وتوسيع نطاق الشراكات مع المنظمات الشبابية بما يتجاوز

الأنماط التقليدية، وتعزيز قدرات الصندوق على الصعيد القطري وتخصيص/تعبئة موارد مالية متزايدة لتعزيز آليات مشاركة الشباب.

إدماج الاحتياجات الجنسية واحتياجات الصحة الإنجابية للشباب في خطط التأهب لحالات الطوارئ

٢٦ - يوضح الجدول ٣ النسبة المئوية للاتجاه العام للبلدان التي لديها خطط للتأهب لحالات الطوارئ تدمج احتياجات الشباب المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، وفي عام ٢٠٠٧ كان ما نسبته ٥٨,٢ في المائة من البلدان التي لديها خطط تأهب لحالات الطوارئ قد أدمج احتياجات الشباب المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية في هذه الخطط. وقد زاد هذا العدد إلى ٦٢ في المائة عام ٢٠١٠. ومن ناحية ثانية، هناك أوجه تباين إقليمية واسعة النطاق. فعلى سبيل المثال توضح بيانات عام ٢٠١٠ أن النسبة المئوية لخطط التأهب التي أدمجت احتياجات الشباب كانت ٥٨ في المائة في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، و ٧٨ في المائة في أفريقيا، و ٥٣ في المائة في أمريكا اللاتينية، و ٤٠ في المائة في وسط آسيا وأوروبا الشرقية.

الجدول ٣

إدراج احتياجات الشباب من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في خطط التأهب للطوارئ

| المؤشر | خط الأساس لعام ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
|---|---------------------|----------------|----------------|----------------|
| | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية |
| نسبة البلدان التي لديها خطة/وثيقة للتأهب للطوارئ سارية المفعول وتندرج فيها احتياجات الشبان المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية | ٥٨,٢ | ٧٢,٥ | ٦٨,٦ | ٦١,٩ |

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠.

٢٧ - تعمل المكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان على توعية النظراء الوطنيين باحتياجات الشباب من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية باعتبار ذلك جزءاً من الجهود الشاملة التي يبذلها الصندوق في مجال الدعوة. ففي غواتيمالا، على سبيل المثال، جرى الاضطلاع بجهود محددة في مجال الدعوة بالتشارك مع مكتب نائب الرئيس من أجل إدراج احتياجات الشباب من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في الخطة الوطنية للتأهب للطوارئ. وعلى الصعيدين الإقليمي والعالمي، تواصلت الجهود من أجل دعم المكاتب القطرية في إسهامها في وضع خطط للتأهب للطوارئ. وقد أدت مجموعة أدوات الصحة

الجنسية والإنجابية للمراهقين في الحالات الإنسانية التي أعدها تحالف إنقاذ الطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تدريب موظفين بارزين من المنظمات الإنسانية ومكاتب الصندوق والشركاء على هذه المسائل.

٢٨ - وليس لدى ثلث جميع البلدان وثائق للتأهب للطوارئ، مما يمثل تحدياً كبيراً فيما يتعلق بكفالة تلبية احتياجات الشباب بشكل فوري في أعقاب وقوع كارثة أو نزاع. وبالنسبة للبلدان التي لديها وثيقة للتأهب للطوارئ تكفل إدراج أحكام فنية تتعلق باحتياجات الشباب من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، لا يزال هذا يمثل مجالا يمكن التحسين فيه. ويمثل الاضطلاع بجهود منهجية لإدراج احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية للشباب منطلقاً حاسماً لكفالة استمرار صندوق الأمم المتحدة للسكان في الوفاء بالتزاماته تجاه الشباب قبل حدوث حالات الطوارئ وأثناءها وبعدها.

النتيجة ٣: توافر بيانات بشأن الديناميات السكانية، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والصحة الجنسية والإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتحليل هذه البيانات واستعمالها على الصعيد الوطني ودون الوطني لوضع السياسات والبرامج ورصد تنفيذها.

٢٩ - يجري تنفيذ جولة التعداد لعام ٢٠١٠ حسب المسار المحدد. ومن بين البلدان المستفيدة من البرنامج والبالغ عددها ١٢٣ بلداً وكانت ترمع إجراء تعداد سكاني خلال هذه الجولة، أتم ٤٢ في المائة منها تعدادها بحلول عام ٢٠١٠ (الجدول ٤). وتشير التقديرات إلى أن ٨٥ في المائة من البلدان سوف تكون قد أتمت تعدادها بحلول نهاية عام ٢٠١٢.

الجدول ٤

عدد البلدان ونسبتها حسب المرحلة لجولة عام ٢٠١٠ من تعدادات السكان والمساكن

| مرحلة التعداد | | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
|--|----|-------|------|-------|------|
| العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| أعد لها مسبقاً | ٤٧ | ٥٢ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٥ |
| مقررة، ويجري إعدادها | ٢٦ | ٢٩ | ٣٧ | ٤١ | ٢٨ |
| جار تنفيذها: يجري الاضطلاع بالعمليات الميدانية | ٥ | ٦ | ٤ | ٢ | ٨ |
| أنجزت: يجري تجميع البيانات | ٨ | ٩ | ٩ | ١٨ | ٢٨ |
| أنجزت: يجري نشر البيانات/يجري استعمال البيانات | ٤ | ٤ | ١٢ | ١٦ | ٢٤ |

| مرحلة التعداد | | | |
|--|-------|-------|-------|
| ٢٠١٠ | ٢٠٠٩ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٧ |
| العدد | العدد | العدد | العدد |
| ١٠٠ | ١٢٣ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠٠ | ١١١ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٩٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| المجموع | | | |
| نسبة البلدان التي أكملت جولة تعداد السكان والمسكن فيها لسنة ٢٠١٠ حسب الخطة | | | |
| ٤٢٪ | ٣١٪ | ٢١٪ | ١٣٪ |

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠؛ بوابة التعدادات لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٣٠ - وقد تلقى ستة وسبعون بلدا دعما من صندوق الأمم المتحدة للسكان لتعدادات عام ٢٠١٠ التي قامت بإجرائها، بما في ذلك أربعة بلدان تعاني من أوضاع أزمات إنسانية حرجة (أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، والعراق). وتلقت ستة بلدان أفريقية تزيد معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية مساعدة في تحليل الوفيات استنادا إلى بيانات التعداد (بوتسوانا وسوازيلند وليسوتو وملاوي وموزامبيق وناميبيا). وكان الدعم الذي قدمه الصندوق حاسما في تحقيق الجودة في التعدادات التي جرت في السودان وكمبوديا وليبيريا (٢٠٠٨)؛ وفي بيلاروس وفيت نام وقيرغيزستان وكينيا ومالي (٢٠٠٩). وقدم الصندوق دعما كبيرا لعمليات التعداد في إندونيسيا وتوغو وزامبيا وغانا ومنغوليا (٢٠١٠)، التي أعدت بالفعل تقاريرها الأولية. ودعم الصندوق التدريب في مجال إدارة التعداد وتقدير تكاليفه في ٣٨ بلدا. وأعدت ستة بلدان تطبيقات لمعالجة البيانات تتضمن معلومات التعداد و/أو المعلومات بشأن نوع الجنس.

٣١ - وتشمل التحديات الحفاظ على مستويات ملائمة من المساعدة التقنية في المرحلة الحالية من عمليات التعداد وتقديم الدعم لاستحداث طرائق جديدة لتقديم المساعدة التقنية. وسيعزز الصندوق الدعم المقدم لجولة التعداد لعام ٢٠١٠ وغيرها من مصادر البيانات من أجل رصد مؤشرات أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية وزيادة القدرات المؤسسية اللازمة لرصد وتقييم أثر البرامج.

الاستقصاءات وقواعد البيانات المتكاملة الديمغرافية/الاقتصادية والاجتماعية

٣٢ - زاد إنتاج البيانات المتولدة عن الاستقصاءات وحقق الهدف المحدد في الخطة الاستراتيجية (انظر المرفق على الموقع الإلكتروني). وزادت نسبة البلدان التي أجرت عمليات استقصاءات وطنية للأسر المعيشية/استقصاءات مواضيعية تشمل مسائل متصلة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية من ٨٣,٢ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٩٤,٥ في المائة في عام ٢٠١٠ (الجدول ٥). إلا أن نسبة الخطط الإنمائية الوطنية التي تشمل مؤشرات محددة زمنياً وأهدافاً

مستمدة من قواعد بيانات وطنية/دون وطنية انخفضت من ٨٦,٣ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٨٢,٣ في المائة في عام ٢٠٠٩.

الجدول ٥

إدراج المسائل المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في استقصاءات الأسر المعيشية/الاستقصاءات المواضيعية

| خط الأساس لعام ٢٠٠٧ (الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٣) | | | |
|--|----------------|----------------|----------------|
| ٢٠١٠ | ٢٠٠٩ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٥ |
| النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية |
| -٢٠٠٦ | -٢٠٠٥ | -٢٠٠٣ | -٢٠٠٠ |
| (٢٠١٠) | (٢٠٠٩) | (٢٠٠٨) | (٢٠٠٥) |
| ٩٤,٥ | ٩٤,٠ | ٨٦,٠ | ٨٣,٢ |

المؤشر

نسبة البلدان التي أجرت استقصاءات وطنية للأسر المعيشية/استقصاءات مواضيعية يشمل مسائل متصلة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية*

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠.

* تستند أرقام كل تحديث إلى الاستقصاءات التي تجرى خلال فترة خمس سنوات.

٣٣ - وخلال عام ٢٠١٠، جرى إطلاق قاعدة البيانات المعززة للهدف ٥ (ب) من الأهداف الإنمائية للألفية، وهي قاعدة بيانات شاملة من أجل تحليل مؤشرات الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية. وخلال المرحلة الأولى من هذا النشاط، جرى تدريب موظفين في تسعة بلدان على استخدام قاعدة البيانات. وعلى الصعيد القطري، دعم الصندوق إجراء استقصاءات ديمغرافية وصحية أو استقصاءات معنية بالإيدز في ما يزيد عن ٢٠ بلداً. ويعمل الصندوق بالتعاون مع اليونيسيف في كفالة إمكانية الحصول على المؤشرات اللازمة من الاستقصاء العنقودي المتعدد المؤشرات. واضطلعت بعض البلدان بأول استقصاءاتها الشاملة للبلد بأسره بشأن العنف المرتكب على أساس نوع الجنس، وذلك بدعم من الصندوق. وستساعد البيانات والتحليلات على وضع سياسات وبرامج حكومية جديدة تعزز من التغيير في المواقف الاجتماعية.

٣٤ - وثمة حاجة لمواصلة الجهود من أجل كفالة جمع المعلومات من خلال الاستقصاء العنقودي المتعدد المؤشرات عن الصحة الإنجابية واستخدام تلك المعلومات بشكل ملائم من أجل إعداد المؤشرات ذات الصلة. ويجب توسيع بوابة التعدادات الخاصة بالصندوق كي تتضمن معلومات بشأن الاستقصاءات من أجل مواءمة قاعدة البيانات المعززة الخاصة

بالمهدف ٥ (ب) من الأهداف الإنمائية للألفية. وثمة حاجة مستمرة لكفالة توافر بيانات موثوقة ومحدثة بشأن الصحة الإنجابية لدى كافة البلدان.

النتيجة ٤: إدماج المسائل السكانية الناشئة - لا سيما الهجرة، والتحضر، والهياكل العمرية المتغيرة (الانتقال إلى مرحلة البلوغ/الشيخوخة)، والسكان والبيئة - في خطط التنمية العالمية والإقليمية والوطنية.

٣٥ - ولم تشهد معالجة المسائل السكانية الناشئة من قبيل الشيخوخة والهجرة الدولية والتحضر ما هو متوقع من تحسن. وتراوحت نسبة الخطط الإنمائية الوطنية وورقات استراتيجية الحد من الفقر التي تناولت المسائل الناشئة بين ٦٥ في المائة و ٥٥ في المائة (الجدول ٦)؛ وهو ما يقل بكثير عن النسبة المستهدفة في الخطة الاستراتيجية وهي ٨٠ في المائة. إلا أن تلك المسائل ليست جميعها على نفس درجة الأهمية بالنسبة للبلدان كافة، وبعضها مسائل مستجدة في الخطط الوطنية، من قبيل العلاقة بين السكان وتغير المناخ.

الجدول ٦

التحديات التي تطرحها المسائل السكانية الناشئة في إطار الخطط الإنمائية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر

| المؤشر | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
|---|----------------|----------------|----------------|
| خط الأساس (٢٠٠٧-) | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
| لعام ٢٠٠٧ (٢٠٠٨) | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ |
| النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية |
| نسبة الخطط الإنمائية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر التي تعالج التحديات المتولدة عن المسائل السكانية الناشئة* | ٥٥,٧ | ٦٦,٠ | ٦٤,٠ |
| | | | ٥٦,٨ |

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠.

* تستند أرقام كل تحديث إلى آخر الخطط الإنمائية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر المبلغ عنها. ومن ثم قد تتعذر المقارنة بين البيانات بشكل مباشر.

٣٦ - ثمة زيادة في الوعي بشيوخة السكان، والسرعة التي تحدث بها، وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية. وقد وضع بعض البلدان، أو هي بصدد وضع، سياسات وطنية معنية بكبار السن، من خلال الدعم التقني الذي يقدمه الصندوق. وقدم الصندوق المساعدة التقنية لإعداد خطط عمل وطنية تتصدى لتحديات الشيخوخة (في كازاخستان)، ودعم تدريب موظفين حكوميين من أجل تقديم معلومات للاسترشاد بها في وضع السياسات (في ليسوتو وجمهورية

مولدوفا). ودعم الصندوق حملة العمل التي قامت بها الرابطة الدولية لمساعدة المسنين تحت عنوان "الإجراءات التي يستدعيها التقدم في العمر"، مما ترتب عليه توسيع نطاق الحملة لتشمل ٥١ بلدا في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والكاريب. ويدعم الصندوق الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للجمعية العالمية الثانية للشيوخوخة خلال عام ٢٠١٢ (مدريد بعد عشر سنوات).

٣٧ - وقد أبلغ ما يربو على ربع المكاتب القطرية التابعة للصندوق عن إدراج الهجرة في البرامج القطرية لكل منها. وعمل الصندوق على تيسير صياغة السياسات أو اشتراك في الحوارات السياسية وأبلغ عن الاضطلاع بأنشطة تدريبية/أنشطة بناء قدرات خلال عام ٢٠١٠. وفي ١٠ من بلدان أمريكا اللاتينية، دعم الصندوق إجراء دراسات بحثية عن الصحة الجنسية والإنجابية لدى المهاجرين، وكذلك إمكانية حصولهم على المعلومات والخدمات الصحية، مع التركيز بشكل خاص على المناطق الحدودية الأكثر عرضة للخطر. وتناولت بلدان أخرى الحاجة إلى بيانات تتسم بالجودة في تحليل الهجرة أو أجرت دراسات في هذا المجال كي تسترشد بها السياسات. ونتيجة لتحليل البيانات المتعلقة بالهجرة، تمكنت السنغال من وضع استراتيجيات تتيح للشباب بدائل عن الهجرة إلى الخارج. ومن أجل تحسين تعريف دور الصندوق في مجال الهجرة الدولية، وافق الصندوق على إجراء تقييم لعمله في مجال الهجرة مع مراعاة ولايته وميزته النسبية في هذا المجال.

٣٨ - وقد أحرز الصندوق تقدما في إدماج الروابط بين الديناميات السكانية وتغير المناخ في عمليات التخطيط على الصعيد الوطني، وذلك من خلال المشاركة في عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومن خلال أعمال الدعوة المباشرة وتقديم المساعدة التقنية إلى الحكومات. وتتضمن الخطط الإنمائية الوطنية وعمليات التخطيط الوطنية حاليا هذه الروابط في بنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسوازيلند والفلبين وموزامبيق واليمن، وذلك جزئيا بسبب ما يضطلع به الصندوق من أعمال الدعوة والمساعدة التقنية وبناء القدرات. وحقق الصندوق تقدما في إدراج الصلات بين الديناميات السكانية وتغير المناخ في الخطط الإنمائية العالمية والإقليمية. وعلاوة على ذلك، يشترك الصندوق مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين في إدماج المسائل السكانية في المفاوضات بشأن تغير المناخ وتدابير الاستجابة له، مع التركيز بشكل خاص على التكيف مع تغير المناخ.

٣٩ - وقد أسهم الصندوق في زيادة إدماج التحضر ضمن التخطيط الوطني الإنمائي والسكاني. وجرى الاضطلاع بطائفة واسعة من جهود الدعوة وبناء القدرات، في بلدان من قبيل أوزبكستان وبنغلاديش وبوروندي والصين والعراق. وفي جامايكا وزامبيا وليبيريا، جرى إدماج التحضر في السياسات السكانية الإنمائية. وفي تونس وموزامبيق، أدرجت مسألتا التحضر والفقر في ورقات استراتيجية الحد من الفقر وفي عمل فريق الأمم المتحدة القطري. وفي نيجيريا، أنشأ الصندوق قاعدة بيانات سستيج إدماج البيانات التي تتعلق تحديدا بالمناطق الحضرية في التخطيط على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وينصب التركيز الأساسي لعمل الصندوق في مجال الدعوة على إيجاد معارف قائمة على التجارب القطرية السابقة والحالية فيما يتعلق بعمليات التحول الحضري وسياسات التحضر، مما أدى إلى إرساء ركيزة قوية للتأثير على التخطيط الإنمائي الوطني خلال السنوات المقبلة.

٤٠ - وتتمثل التحديات الرئيسية في المجالات الناشئة في بناء القدرات، وتوفير البيانات الموثوقة وحسنة التوقيت لأغراض وضع السياسات، وتوفير الموارد البشرية والمالية الكافية من أجل معالجة المطالب المتزايدة في هذه المجالات معالجة فعالة. واستنادا إلى عمل الصندوق بشأن تغيير المناخ، وإلى التجارب القطرية، سيعمل الصندوق على وضع ونشر أدوات ومبادئ توجيهية من أجل إدماج الصلات بين قضايا السكان والمناخ في عمليات التخطيط الوطنية. ويتطلب الأمر اتخاذ إجراءات حاسمة، تشمل إدراج البيانات السكانية في تقييم مدى التعرض للتأثير بتغير المناخ وتخطيط التكيف معه، والاستهداف المحدد للبلدان التي تزيد فيها مخاطر المناخ والتي تشهد تغيرات سكانية كبيرة.

٢ - الصحة والحقوق الإنجابية

النتيجة ١: تعزيز حقوق الصحة الإنجابية والطلب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وإدماج المجموعة الأساسية للصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك توفير سلع الصحة الإنجابية والموارد البشرية اللازمة للخدمات الصحية، في السياسات العامة للتنمية والأطر الإنسانية مع تعزيز عملية رصد التنفيذ.

٤١ - زادت الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة زيادة طفيفة من ١١,١ في المائة في عام ٢٠٠٥ إلى ١١,٤ في المائة في عام ٢٠٠٩ في أقل المناطق نمواً، وتباين على نطاق واسع عبر المناطق وداخلها. فعلى سبيل المثال، لم تلب احتياجات تنظيم الأسرة عام ٢٠٠٩ لمن تبلغ نسبتهن ٢٤,٩ في المائة من النساء اللاتي في سن الإنجاب من المتزوجات أو العشيريات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بينما بلغ هذا الرقم ٩,٩ في المائة بالنسبة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتشير معلومات عن باراغواي وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية

وسري لانكا ونيكاراغوا والهند إلى تخفيضات كبيرة في الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة في السنوات الأخيرة. ويستفاد حدوث زيادة مطردة في تنفيذ مجموعة الخدمات الأولية الدنيا في حالات الأزمات الإنسانية (الجدول ٧).

٤٢ - وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، يقوم أكثر من ٣٠ بلداً، بتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل أمن سلع الصحة الإنجابية. وقد ساعد الصندوق ٣٤ بلداً في وضع نهج منسقة لنظم إدارة الإمدادات الصحية. وحدث انخفاض في عدد البلدان التي تعاني من انقطاع المخزون السلعي، ولم ترد تقارير عن انقطاع المخزون السلعي بصورة كبيرة في عام ٢٠١٠ في بلدان المسار الأول في إطار البرنامج العالمي بشأن أمن سلع الصحة الإنجابية. ولا يعاني بعض البلدان أيضاً من انقطاع المخزون السلعي لوسائل منع الحمل في ٦٠ في المائة من مراكز تقديم الخدمات، ومن أمثلة ذلك بوركينا فاسو (٨١ في المائة) وإثيوبيا (٩٩ في المائة) ومدغشقر (٩١ في المائة) ومنغوليا (٧٢ في المائة) ونيكاراغوا (٩٧ في المائة). وفي بلدان مختارة، تضاعف توزيع رفاتلات الإناث خلال عامين، وكان هناك التزام حكومي متزايد بأمن سلع الصحة الإنجابية، ويتضح ذلك من إنشاء بنود في الميزانية الوطنية لسلع الصحة الإنجابية^(٥).

٤٣ - ويشارك الصندوق في الوقت الحاضر في أكثر من ٣٠ نهجا قطاعيا. وقد دعم تكلفة الصحة الجنسية والإنجابية في أفغانستان والسودان وفيجي وهايتي وغيرها. وتتضح بعض الأمثلة على دعم الصندوق لزيادة فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية من خلال أساليب مبتكرة، بما في ذلك نظم الدفع مقدما والقوائم والتحويلات النقدية المشروطة (أي توفير الدعم لعمليات التوليد في المؤسسات الصحية) في بنغلاديش وكمبوديا وموريتانيا والهند. وقد شهدت السنوات الثلاث الماضية زيادة المواءمة والتنسيق على الصعيد القطري مع مشاركة صندوق الأمم المتحدة تدريجيا، وقيادته في بعض الحالات، في عمليات التنسيق (مذكرات التفاهم والاتفاقات ومدونات قواعد السلوك)، والمساهمة في التمويل المنسق والطرائق التقنية.

٤٤ - ودعا الصندوق على نطاق واسع إلى تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك من خلال إجراء الدراسات النقدية من قبيل "محصلة عملية الجمع: تكاليف ومزايا الاستثمار في مجال تنظيم الأسرة وصحة الأمهات وحديثي الولادة" (صندوق الأمم المتحدة للسكان ومعهد غوتماخر)؛ والعد التنازلي لتقرير العقد عام ٢٠١٥ (٢٠٠٠-٢٠١٠): تقييم البقاء على قيد الحياة للأمهات وحديثي الولادة والأطفال (صندوق الأمم المتحدة للسكان كجزء

(٥) للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر <http://www.unfpa.org/public/home/publications/pid/6437>.

من الفريق العامل المعني بالعد التنازلي) والنموذج الصحي الموحد (أداة تخطيط وتقدير تكاليف وميزنة وتمويل في الأجل المتوسط)، وقد ركزت جميعها على الاستفادة من الموارد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالصحة.

٤٥ - ويتشارك الصندوق مع الشراكة الصحية الدولية للمضي قدما بالأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالصحة والتنسيق من أجل الصحة في أفريقيا لمعالجة النظم الصحية الضعيفة وعمليات المانحين المجزأة. وقد أدى الصندوق دورا تقنيا رائدا بشأن الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية في استراتيجية الأمين العام العالمية من أجل صحة المرأة والطفل.

٤٦ - وأدى الاستثمار في تنمية القدرات وتدريب موظفي الصندوق وشركائه إلى تقدم كبير في تنفيذ مجموعة الخدمات الأولية الدنيا في الأزمات الإنسانية. وازداد التنفيذ من خط الأساس البالغ ٥٨ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٨٠ في المائة في ٧٦ من حالات الأزمات الإنسانية في عام ٢٠١٠. وفي أكثر من ٨٠ في المائة من حالات الأزمات الإنسانية هذه أيضا وُزعت مجموعات أدوات نظيفة للولادة. وعلاوة على ذلك، كان التركيز على تنمية القدرات في أفريقيا من خلال التدريب الإقليمي لمراكز تنسيق الشؤون الإنسانية، وذلك بعد النجاح في بدء تعميم الصحة الجنسية والإنجابية في التدريب على حالات الأزمات وما بعد الأزمات في آسيا والدول العربية.

الجدول ٧

تنفيذ مجموعة الخدمات الأولية الدنيا في حالات الأزمات الإنسانية

| خط الأساس | | | |
|--|----------------|----------------|----------------|
| عام ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
| النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية |
| ٥٧,٩ | ٧١,٤ | ٧٢,٢ | ٨٠,٣ |
| نسبة حالات الأزمات وما بعد الأزمات الإنسانية التي نفذ فيها مجموعة الخدمات الأولية الدنيا | | | |

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٧-٢٠١٠.

٤٧ - ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في تعزيز القدرات على متابعة النهج المنصفة للصحة الجنسية والإنجابية ورصدها بدقة. وسوف تكون النهج الابتكارية حاسمة، وبخاصة في سياق الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ولا يزال التنسيق على المستوى الميداني لتدخلات مجموعة الخدمات الأولية الدنيا يواجه تحديات. ومن شأن تنفيذ توجيهات صندوق الأمم المتحدة للسكان الجديدة بشأن دور الصندوق في سياقات المساعدة والتنمية المتغيرة، فضلا عن استراتيجية الصندوق الإنسانية الجديدة، أن يسهل التصدي لهذه التحديات.

النتيجة ٢: زيادة فرص الحصول على الخدمات الصحية الجيدة للأمهات والاستفادة منها من أجل خفض وفيات الأمهات واعتلاهن، بما في ذلك اتقاء الإجهاض غير المأمون وعلاج مضاعفاته.

٤٨ - تلقى ما يقدر بـ ٣٥٨ ٠٠٠ امرأة حتفها سنويا بسبب المضاعفات أثناء الحمل أو الولادة بالمقارنة مع ٥٤٦ ٠٠٠ امرأة في عام ١٩٩٠ (بالتخفيض نسبيته ٣٤ في المائة). ورغم أن تقديرات عام ٢٠١٠ تظهر أن بعض البلدان تحقق انخفاضات كبيرة في نسبة وفيات الأمهات، فإن التقدم المحرز أقل بكثير من نسبة ٥,٥ في المائة سنويا اللازمة لتلبية هدف خفض معدل وفيات الأمهات من الأهداف الإنمائية للألفية بنسبة ثلاثة أرباع بحلول عام ٢٠١٥. وتشمل البلدان التي تتراوح فيها نسبة الانخفاض السنوي من ٢ إلى ٥,٥ في المائة إثيوبيا وأنغولا ورواندا وغينيا ومالي وملاوي والنيجر.

٤٩ - وساهم الصندوق، من خلال العمل مع الشراكة الرباعية من أجل الصحة^(٦)، في إيجاد توافق دولي في الآراء بشأن استراتيجيات للحد من وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة. وفي هذا السياق، قدم الصندوق المواضيع لصحة الأم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، المخصص للهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، الدعم إلى ٣٠ بلدا في مجالات رعاية التوليد والأطفال حديثي الولادة في حالات الطوارئ وتنظيم الأسرة والقابلات الماهرات أثناء الولادة وناسور الولادة. ويمثل الصندوق المواضيع لصحة الأم أداة مفيدة لدعم البلدان التي توجد بها أعلى معدلات وفيات الأمهات واعتلاهن والبلدان تعد أبعد ما تكون عن تحقيق تعميم خدمات الصحة الإنجابية على الجميع.

٥٠ - وما برح صندوق الأمم المتحدة للسكان مرتبطا بشكل وثيق بإطلاق مبادرة الاتحاد الأفريقي بشأن صحة الأم والوليد، وحملة التعجيل بخفض وفيات الأمهات في أفريقيا. وتهدف هذه الحملة إلى حشد مقرري السياسات والاجتماعات المحلية لضمان انتفاع كل امرأة حامل بخدمات التوليد، وبخاصة أثناء الولادة. وقد دعم الصندوق بقوة وضع خطط صحة الأم والوليد على المستوى الوطني في أفريقيا ورصدها واستعراضها في منتصف المدة. وما برح الصندوق يعمل مع منظمة الصحة العالمية في تحديد حزم التدخلات العلاجية لصحة الأم والوليد. وتنشر التوجيهات في البلدان لدعمها في رفع مستوى المعايير والمبادئ التوجيهية والخدمات.

(٦) الشراكة الرباعية من أجل الصحة تشمل البنك الدولي ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق السكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

٥١ - وتتضمن بعض الأمثلة للدول التي ساهم فيها الصندوق في وضع مقاييس لخط الأساس، وزيادة خدمات التوليد وتوفير الرعاية للأطفال حديثي الولادة في حالات الطوارئ إثيوبيا وأفغانستان وبنن وبوركينا فاسو وبوروندي وغانا وغيانا وكمبوديا وكوت ديفوار وليبيريا ومدغشقر وملاوي والنيجر وهايي. وقد تحسنت السياسات والبيئات السياسية والاجتماعية الخاصة بصحة الأمهات وحديثي الولادة بإسهامات من الصندوق، وذلك من خلال تقليص الحواجز المالية لصحة الأمهات (سيراليون) وللناجيات من ناسور الولادة (غانا وملاوي)، على سبيل المثال. ودعم الصندوق أيضا العمل مع القادة الدينيين (موريتانيا والنيجر) وفي مجال الاتصالات المدعومة بالأسانيد (سيراليون وملاوي ونيجيريا) وتوضيح الصلات بين الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية (بوروندي). وقد وضع العديد من البلدان التي ترتفع فيها معدلات وفيات الأمهات، بما في ذلك إثيوبيا وبنن وبوركينا فاسو ومدغشقر، أنشطة توليد الطلب من قبيل نظم القسائم لزيادة فرص الحصول على خدمات تنظيم الأسرة. وتشمل الأنشطة الرئيسية الأخرى التي قدم الصندوق الدعم إليها رفع مستوى المهارات والمعدات الخاصة بالخدمات.

٥٢ - وكانت حملة القضاء على الناسور حافزة في تحديد موقع الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق على نطاق أوسع، فضلا عن تلبية احتياجات العديد من النساء اللاتي أصابهن ناسور الولادة بالعجز: حيث عولجت أكثر من ٦ ٠٠٠ حالة حتى الآن بدعم من الصندوق، وساعدت الحملة في تأمين الرعاية والأموال وتقديم المساعدة التقنية للوقاية من الناسور والعلاج منه وإعادة التأهيل الاجتماعي. وتدعم الحملة حاليا ٤٢ بلدا في أفريقيا وآسيا^(٧). ويقوم الصندوق بالاستثمار في الموارد البشرية للأغراض المتعلقة بالصحة مع التركيز بشكل خاص على تدريب القابلات على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. ويدعم عدد متزايد من مكاتب الصندوق، بلغ ٣٠ مكتبا في عام ٢٠١٠، تنفيذ برامج وطنية للقابلات.

٥٣ - وهناك حاجة لضمان تكامل الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية ورصدها على نحو أفضل واتقاء انتقال الفيروس من الأم إلى طفلها وبرامج الصحة الجنسية والإنجابية. والصندوق في وضع جيد يسمح له بالمشاركة في القيادة في مجال صحة الأم والوليد في إطار الشراكة الرباعية من أجل الصحة، وبالاقتراح باستراتيجية الأمين العام العالمية من أجل صحة المرأة والطفل، وسوف يواصل تعزيز دوره القيادي على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

(٧) للاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر <http://www.unfpa.org/public/site/global/lang/en/pid/6423>.

النتيجة ٣: زيادة إمكانية حصول الأفراد والأزواج، وفقاً للنوايا الإنجابية، على خدمات طوعية جيدة لتنظيم الأسرة وإمكانية انتفاعهم بهذه الخدمات.

٥٤ - أظهرت بيانات اتجاهات معدل انتشار وسائل منع الحمل من حيث الوسائل الحديثة في أقل المناطق نمواً عدم إحراز أي تقدم (٢، ٥٥ في المائة) خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩. وتباين معدلات انتشار وسائل منع الحمل بالنسبة للوسائل الحديثة على نطاق واسع عبر المناطق وداخلها. وقد ظل استخدام وسائل منع الحمل منخفضاً، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث بلغ ١٥,٧ في المائة عام ٢٠٠٩. ومع ذلك، أظهر بعض البلدان، بما في ذلك جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا ورواندا ومدغشقر، تقدماً ملحوظاً وتجاوز مستوى ٢٥ في المائة بالنسبة لهذا المؤشر. وفي النيجر، ارتفع معدل انتشار وسائل منع الحمل بالنسبة لاستخدام الطرق الحديثة من ٥ في المائة عام ٢٠٠٦ إلى ١٦ في المائة عام ٢٠٠٩، وإلى ٢١ في المائة، وفقاً للأرقام الأولية، في عام ٢٠١٠. ومن ناحية أخرى، سُجل انخفاض في هذا المؤشر في كل من أذربيجان، وألبانيا، وباكستان، والبوسنة والهرسك، وصربيا.

الجدول ٨

نسبة البلدان التي لديها مراكز خدمات توليد توفر ثلاث وسائل حديثة لمنع الحمل على الأقل

| خط الأساس | | | |
|--|----------------|----------------|----------------|
| عام ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
| (٢٠٠٥) | (٢٠٠٧) | (٢٠٠٨) | (٢٠٠٩) |
| (٢٠٠٧) | (٢٠٠٨) | (٢٠٠٩) | (٢٠١٠) |
| النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية |
| ٣٢,٩ | ٣٢,٨ | ٣٤,٦ | ٣٦,٦ |
| نسبة البلدان التي لديها مراكز خدمات توليد توفر ثلاث وسائل حديثة لمنع الحمل على الأقل | | | |

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٧-٢٠١٠.

٥٥ - ومن أجل توسيع نطاق خدمات تنظيم الأسرة، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان (الصندوق) في مجموعة من الأنشطة على الصعيد القطري استناداً إلى حاجات البلدان وإلى السياقات الخاصة. وتتنوع هذه الأنشطة فتشمل الدعوة ودعم مراكز تقديم الخدمات في أكثر المناطق حاجة إلى تلك الخدمات. ويزداد تركيز الصندوق لجهوده على المجالات الاستراتيجية لتحقيق أعلى درجة من التأثير باستخدام موارد محدودة. وتشمل بعض الأمثلة على ذلك استحداث مؤشرات مثل الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة بوصفه مؤشراً وطنياً لرصد العمل في مجال التنمية (أوغندا)، وإدراج أنشطة تنظيم الأسرة/الصحة الجنسية

والإنجابية وما يتصل بذلك من سلع أساسية كبنود الميزانية في الخطط الوطنية؛ وإدراج تنظيم الأسرة ضمن الخطط الاستراتيجية مثل خطط الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وخرائط الطريق المعنية بالحد من الوفيات النفاسية. وأفادت مكاتب الصندوق أن ما نسبته ٧٠ في المائة من البلدان قد أدرجت تنظيم الأسرة ضمن أنشطة تحليل الحالة، وأن ما نسبته ٤٩ في المائة منها قد خصصت ميزانية لهذا الغرض في خططها الوطنية. وقدم الصندوق دعماً في مجال التدريب من أجل زيادة جودة الخدمات في طائفة واسعة النطاق من المجالات مثل التنبؤ، وإدارة المشتريات واللوجستيات؛ وتوفير أحدث المعلومات في مجال تكنولوجيا منع الحمل والمهارات السريرية.

٥٦ - وواصل الصندوق تقديم الدعم إلى البلدان في مجال البرنامج التحريبي لبرامجيات إدارة اللوجستيات المحوسبة لرصد مستويات المخزون من السلع الأساسية. وقد مكن هذا الحكومات وشركاءها من الحيلولة دون حدوث حالات النقص وتعزيز نظمها المتعلقة بسلسلة الإمدادات. ويسهم الدعم المقدم من الصندوق في تنفيذ نظام متكامل لإدارة اللوجستيات في كل من بنما، ونيكاراغوا وهايتي. ويعد صندوق الأمم المتحدة للسكان الوكالة الرائدة التابعة للأمم المتحدة في موزامبيق لأغراض الشراكة من أجل صحة الأمهات والرضع والأطفال. واضطلعت هذه الشراكة بتنفيذ مجموعة كاملة من الأنشطة القائمة على الأدلة في مجال صحة الأمهات والرضع والأطفال والتي تشمل تنظيم الأسرة، والتغذية.

٥٧ - وقدم دعم تقني إلى ٦١ بلداً من أجل الارتقاء ببرامج منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل وتكامل الخدمات. فعلى سبيل المثال، تقدم خدمات منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل ورعاية الرضع في ما نسبته ٨٠ في المائة من المرافق الصحية في ملاوي وفي ما نسبته ٦٥ في المائة من تلك المرافق في مدغشقر. ويقدم الصندوق أيضاً دعماً إلى ٢٠ بلداً من خلال المشاورات بشأن منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل من أجل مقترحات الصندوق العالمي ولثمانية بلدان عن طريق البعثات التقنية المشتركة.

٥٨ - وقد أدى الاعتراف بأهمية تنظيم الأسرة في برامج التنمية وتحديد الاهتمام بتحسين إمكانية الحصول على خدمات تنظيم الأسرة إلى زيادة الطلب على الدعم المقدم من الصندوق. غير أن هذا يكون أحياناً مصحوباً بطلبات للتمويل المحدد الغرض، والبرمجة الرأسيّة ومبادرات تحقيق المكاسب السريعة. ويتمثل تحدي آخر في التصدي لواحد من أكبر أوجه التفاوت، أي عدم إمكانية حصول الشباب على موانع الحمل.

النتيجة ٤ زيادة الطلب على الخدمات ذات النوعية الجيدة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والحصول عليها والانتفاع بها، وخاصة للنساء والشباب والفئات الضعيفة الأخرى.

٥٩ - تشير التقديرات إلى أن ما نسبته ٣١ في المائة من الشباب المقيمين في البلدان النامية الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما لديهم معرفة شاملة وصحيحة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية بينما تبلغ النسبة بين الفئة نفسها من الشباب ١٩ في المائة. وخلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٩، زادت بشكل كبير النسبة المئوية للعوامل المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي تلقين العلاج المضاد للفيروسات العكوسة من أجل منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل بنسبة يتراوح متوسطها بين ١٥ و ٥٣ في المائة. وثمة مؤشرات على أن جهود الوقاية تحث فرقا. ومن بين البلدان الأكثر تضررا من فيروس نقص المناعة البشرية والبالغ عددها ٢١ بلدا، حقق ١٥ بلدا منها تخفيضا في انتشار الفيروس بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما.

٦٠ - ولا يزال الصندوق يقود العمل مع الشركاء للحد من الإصابات الجديدة لدى الشباب عن طريق استجابة الأمم المتحدة المدعومة بالأدلة والمتكاملة، بما في ذلك التثقيف الجنسي الشامل في المدارس وفي سياقات المجتمعات المحلية، والإعلام الاستراتيجي لتغيير السلوك، بما في ذلك زيادة استخدام الرفالات، وخدمات الاستشارة والفحص فيما يتعلق بالفيروس. ويتلقى حتى الآن ٢٥ بلدا دعما من أجل وضع وتنفيذ خطط وطنية لتكامل الصحة الجنسية والإنجابية وأفادت البلدان بتحسين الروابط بين برامج الوقاية من الفيروس والجهود الرامية إلى منع العنف الجنساني. وقدم الصندوق الدعم لإقامة روابط بين الموارد المخصصة لمكافحة الفيروس وتلك المخصصة للصحة الجنسية والإنجابية^(٨) وذلك لإبراز فعالية الربط بين الوقاية من الفيروس والصحة الجنسية والإنجابية، ولتبادل الممارسات الجيدة. ويقدم الصندوق دعما مكثفا للارتقاء ببرامج منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل، بما في ذلك وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية (بنغلاديش، وكمبوديا ونيجيريا). وتعاون الصندوق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) على إعداد مقترح بشأن الربط بين الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من الفيروس توطئة لتنفيذه (بوتسوانا، وزامبيا، وزمبابوي، وسوازيلند، وليسوتو، وملابوي، وناميبيا). وقدم الصندوق دعما لعملية وضع توجيه محدد لمعالجة القضايا ذات الصلة بالشباب والمشتغلين بالجنس في إطار الجولة ١٠ لمقترحات الصندوق العالمي المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية؛ وقدم دعما تقنيا

(٨) للاطلاع على المزيد من التفاصيل انظر الموقع الشبكي www.srhivlinkages.org.

من أجل إدراج الصحة الجنسية والإنجابية ضمن مقترحات الجولة العاشرة من أجل جنوب أفريقيا، وزامبيا وسوازيلند.

٦١ - وتلقت شبكات الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في ما يقارب ٨٠ بلدا دعما كما أنشئ فريق استشاري معني بالفيروس والاشتغال بالجنس بشراكة بين وكالات الأمم المتحدة وشبكة المشتغلين بالجنس. وبغية الارتقاء بمعدل فحص الشباب في جنوب أفريقيا لاكتشاف الإصابة بالفيروس، أقام الصندوق شراكة مع برنامج حب الحياة وروح المدينة، من أجل دعم الحملة الوطنية لإسداء المشورة والفحص فيما يتعلق بالفيروس لمن تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٤ عاما لتصل إلى ما قدره ٤٤٥ ٠٠٠ من الشباب. وفي بربادوس وكازاخستان أُضطلع بحملة توعية لصانعي القرارات من أجل إزالة الحواجز القانونية التي تحول دون الشباب الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاما والحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية من دون حاجة إلى موافقة الوالدين. وفي بليز، أدى الدعم المقدم من الصندوق إلى جمعية الشابات المسيحيات لإقامة حيز موات للشابات إلى تحقيق تحسن كبير في إمكانية الحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية واستخدام الرفالات.

٦٢ - ويولي الصندوق احتياجات الرجال والنساء في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وذلك بتكثيف إمكانية الحصول على رفالات الذكور والإناث والتشجيع على استخدامها بشكل سليم ومتسق. وقد اتسع نطاق المبادرة العالمية للرفالات ليشمل ٧٤ بلدا في عام ٢٠١٠. ومن بين الجهات المانحة، لا يزال الصندوق يشكل أكبر مزودي البلدان المنخفضة الدخل برفالات الذكور وثاني أكبر المزودين برفالات الإناث (١٤ مليون في عام ٢٠٠٩). وقدم الصندوق دعما لمبادرات توليد الطلب على الرفالات في أربع من البلدان التي تنتشر فيها الإصابة بالفيروس في الجنوب الأفريقي، ووضع إطارا لتوليد الطلب على الرفالات وأخضعه للتجربة الميدانية في منطقة البحر الكاريبي مما أسفر عن إعداد ثلاثة من البلدان لاستراتيجيات لتوليد الطلب.

٦٣ - وفي سياق الأحوال الإنسانية، قام الصندوق بتعبئة أموال لدعم المبادرات العالمية وغيرها من المبادرات، في كل من باكستان، وبنغلاديش، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، وكوت ديفوار ونيبال، على سبيل المثال، مما يسر البدء في تكامل برامج الصحة الإنجابية والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية للمحاربين السابقين، والنساء المرتبطات بالقوات المسلحة، وأفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة وقوات الشرطة الوطنية.

٦٤ - ويسلم الصندوق بالحاجة إلى إبراز قدرته على العمل على نحو أكثر فعالية لتحقيق نتائج عن طريق تحسين الترابط، والابتكار والتكامل دعماً للبلدان؛ ولتعزيز شراكته من آليات التمويل مثل الصندوق العالمي، وخطة الرئيس للطوارئ لإغاثة المصابين بالإيدز وغير ذلك من مختلف المبادرات الصحية. وفيما يتعلق بتلبية احتياجات الشباب، إلى جانب الحاجة إلى تعزيز قدرات المكاتب القطرية، يجب أيضاً التصدي للتحديات التالية: القوانين والسياسات التي تستبعد الشباب من الحصول على المعلومات والخدمات؛ والاتصال بالشباب خارج المدارس، بمن فيهم أكثرهم عرضة لخطر الإصابة بالفيروس؛ والافتقار إلى بيانات مصنفة بحسب العمر ونوع الجنس التي تكتسي أهمية حاسمة لعملية البرمجة الفعالة.

النتيجة ٥: تحسن إمكانية حصول الشباب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات اتقاء فيروس نقص المناعة البشرية والعنف الجنساني والتثقيف الصحي والإنجابي الذي يراعي الاعتبارات الجنسانية ويستند إلى المهارات الحياتية، وذلك كجزء من نهج شامل متعدد القطاعات إزاء نماء الشباب.

٦٥ - اتسم التقدم المحرز في كفاءة حصول المراهقين على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بالبطء ومحدودية الأثر، وذلك على الرغم من بعض الاستثناءات الملحوظة. وثمة زيادة مطردة في نسبة البلدان التي لديها منهج دراسي للمدارس الثانوية يندرج فيه تعليم المهارات الحياتية الشاملة (الجدول ٩). وعلى الرغم من الاعتراف على نطاق واسع بأهمية الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين، فلا تزال هناك اختلافات كبيرة جداً بين البلدان. فكثير من البلدان تقدم تثقيفاً في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وإسداء المشورة، فضلاً عن الفحص لاكتشاف الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وعلاجها، ولكن وسائل منع الحمل لا تقدم في كثير من البلدان ويعزى ذلك إلى العقبات القانونية والاجتماعية الثقافية. وعلاوة على ذلك، فثمة فرص لم تُغتتم لجعل حصول المراهقات الحوامل على خدمات صحة الأم مسوراً.

الجدول ٩

نسبة البلدان التي لديها مناهج دراسية للمدارس الثانوية تدرج فيها مراعاة الفروق بين الجنسين، والصحة الجنسية والإنجابية القائمة على المهارات الحياتية والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية

| المؤشر | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
|-----------------------|--------|--------|--------|--------|
| خط الأساس (٢٠٠٧-٢٠٠٨) | | | | |
| النسبة المئوية | ٣٠,٠ | ٣٤,٨ | ٣٦,٤ | ٤٢,٩ |
| النسبة المئوية | (٢٠٠٧) | (٢٠٠٨) | (٢٠٠٩) | (٢٠١٠) |
| النسبة المئوية | ٣٠,٠ | ٣٤,٨ | ٣٦,٤ | ٤٢,٩ |
| النسبة المئوية | ٣٠,٠ | ٣٤,٨ | ٣٦,٤ | ٤٢,٩ |

نسبة البلدان التي لديها مناهج دراسية للمدارس الثانوية تدرج فيها مراعاة الفروق بين الجنسين، والصحة الجنسية والإنجابية القائمة على المهارات الحياتية والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية

المصدر: تقارير المكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٧-٢٠١٠.

٦٦ - يضطلع الصندوق بدور رائد في دعم برامج التثقيف الجنسي في المدارس في كثير من البلدان. وفي نيبال، قدم الصندوق دعماً لعملية إدراج الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب في خطة الحكومة للتنفيذ فيما يتعلق بقطاع الصحة. وفي فييت نام، قدم الصندوق دعماً للمبادئ التوجيهية للشباب خارج المدارس في مجال الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين. وفي كولومبيا وموزامبيق، أفاد الصندوق بحدوث تحول هام للبرامج من برامج يدعمها المانحون إلى برامج تملكها الحكومة. وفي الجمهورية العربية السورية ومصر، اتبع البرنامج نهجاً تراعي الثقافة السائدة من أجل دعم التثقيف الجنسي. وفي أوزبكستان، قدم الصندوق دعماً لإدراج المسائل المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية في المنهج الدراسي في المدارس. وفي عام ٢٠١٠، عقد الصندوق مشاورات بشأن التثقيف الجنسي، مما أكد زيادة الصندوق في هذا المجال وأثبت عملياً الأدلة المتزايدة على أن معالجة القضايا الجنسانية لا تؤدي إلى المزيد من فعالية البرامج فحسب، بل تؤثر أيضاً على التفكير الناقد وعلى مهارات التفاوض.

٦٧ - واستناداً إلى أوجه التآزر واستفادة من مواطن القوة النسبية لمختلف وكالات الأمم المتحدة، يكتف الصندوق، بوصفه الوكالة الرئيسية المشاركة لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالمراهقات والتابعة للأمم المتحدة، الجهود المبذولة مع الحكومات والشركاء لتعزيز ودعم رفاه الفتيات المهمشات. ويجري حالياً بذل جهود مشتركة لإعداد برامج الدعوة القائمة على الأدلة الموجهة إلى الفتيات اللائي يصعب الوصول إليهن في العديد من البلدان، بما فيها إثيوبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وغواتيمالا، وليبيريا وملاوي.

٦٨ - وعلى الرغم من تزايد عدد البلدان التي اعتمدت، على مر الزمن، مناهج دراسية مراعية للفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالصحة الإنجابية، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لا تزال هناك حاجة إلى توسيع نطاق ومجال وصول خدمات المجموعة الأساسية للصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من الإصابة بالفيروس والعنف الجنساني وبرامج التثقيف الجنسي. ويواجه الصندوق تحديات في الابتعاد عن المشاريع المستقلة للصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين؛ وكفالة وصول الخدمات إلى الشباب بحيث تتجاوز أفضلهم حالا (مثل، شباب المناطق الحضرية، والمتعلمين والأكثر سناً) واستهداف الفئات الفرعية المهمشة الأكثر عرضة لخطر الأمراض المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية استهدافاً صريحاً. ولمواجهة هذه التحديات، سيعزز الصندوق جهوده في مجال الدعوة وسيركز برامجه من أجل الوصول بها إلى المراهقين الأكثر عرضة للخطر، ولا سيما المراهقات اللائي يواجهن أشد الأخطار.

٣ - المساواة بين الجنسين

النتيجة ١: المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للنساء والمراهقات، ولا سيما حقوقهن الإنجابية، ودمجها في السياسات الوطنية والأطر الإنمائية والقوانين.

٦٩ - منذ عام ٢٠٠٧، كما يتبين من الجدول ١٠، كانت هناك زيادة ثابتة، من ٧٨ إلى ٩١ في المائة، في إدماج الحقوق الإنجابية في تقارير اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان الشركاء الوطنيين لكفالة مراعاة التشريعات والأطر الإنمائية والميزانيات والسياسات للمنظور الجنساني. ويجري إنجاز هذا العمل عن طريق تعميم مراعاة المنظور الجنساني وكذلك من خلال آليات التمكين القائمة على حقوق الإنسان ويشمل التعاون مع اليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بشأن الميزة المراعية للمنظور الجنساني، ومؤشرات قرار مجلس الأمن ١٣٢٥، والتقارير التي تقدم إلى اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

الجدول ١٠
إدماج الحقوق الإنجابية في تقارير اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز
ضد المرأة

| المؤشر | خط الأساس | | | |
|--|----------------|----------------|----------------|----------------|
| | ٢٠١٠ | ٢٠٠٩ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٧ |
| | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية |
| نسبة البلدان التي أدمجت الحقوق الإنجابية في التقارير المقدمة إلى اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة | ٩١,٥* | ٩١,٤ | ٨٧,٦ | ٧٧,٧ |

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للأعوام من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠.

* استُخدمت منهجية محسنة لجمع البيانات والحساب في عام ٢٠١٠ ولهذا، قد لا تكون البيانات قابلة للمقارنة مع سنوات أخرى.

٧٠ - وقد قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً متكاملًا لحقوق الإنسان، وتعميم المنظور الجنساني، ومراعاة الجانب الثقافي. وقد عمل الصندوق على تحديد أوجه التداخل والتآزر بين الميزنة المراعية للمنظور الجنساني والميزنة الأكثر فعالية في قطاع الصحة، وتحديدًا من أجل الصحة الجنسية والإنجابية. وقدّم الصندوق الدعم للحكومات من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بما في ذلك عن طريق الدعوة الموجهة في سياق أطر عمل أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وفي إعداد التقارير التي تُقدم إلى اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وفي اليمن، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم إلى اللجنة الوطنية للمرأة في عملية استعراض القوانين من منظور المساواة بين الجنسين وتقديم مقترحات بالتعديل إلى البرلمان، مما أدى إلى تعديل ثلاثة قوانين. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم إلى الحكومة في وضع سياسة وطنية بشأن المنظور الجنساني. وقام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتعزيز قدرة الشركاء الوطنيين على الدفاع عن إدماج المساواة بين الجنسين في رواندا وسيراليون. وقد تم بناء شراكات استراتيجية مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة، وفي نفس الوقت جرى تقديم الدعم إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية للإبلاغ عن حالة النساء والفتيات إلى اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أنواع التمييز ضد المرأة. وقد أُنشئت اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أنواع التمييز ضد المرأة على هذا الأمر باعتباره مثالاً على أفضل الممارسات لإصلاح الأمم المتحدة.

٧١ - ورغم عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على الصعيد القطري لمواءمة القوانين والسياسات الوطنية مع المعايير الدولية، كانت معدلات التنفيذ منخفضة. ويتكون الشركاء الرئيسيون لصندوق الأمم المتحدة للسكان من وزارات شؤون المرأة، التي عادة ما تعاني من ضعف الموارد ونقص القدرات التقنية وضعف التأثير في برنامج التنمية الوطنية. ويحتاج صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى مواصلة استخدام نهجه الفريد في وضع وتنفيذ السياسات والبرمجة لإدماج حقوق الإنسان والمنظور الجنساني والثقافة.

النتيجة ٢: تعزيز المساواة بين الجنسين، والحقوق الإنجابية، وتمكين النساء والمراهقات عن طريق هئية بيئة اجتماعية - ثقافية تفضي إلى مشاركة الذكور والقضاء على الممارسات الضارة

٧٢ - يبلغ معدل انتشار عمليات تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث، بحسب البيانات المتاحة في ٢٨ بلدا للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٩، متوسطا قدره ٤٤,٧ في المائة. وتشير التقديرات إلى أن نسبة النساء اللاتي تعرضن لعمليات تشويه/بتر أعضائهن التناسلية أخذت في التناقص بشكل كبير في اريتريا وبوركينا فاسو والسنغال وكينيا ومصر ونيجيريا.

٧٣ - ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع اليونيسيف، بتنفيذ أكبر برنامج في العالم لتسريع التخلي عن عمليات تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث. وتدعم هذه المبادرة المشتركة الجهود التي تُبذل على صعيد المجتمع المحلي وعلى الصعيد الوطنية في ١٧ بلدا أفريقيا من أجل إحداث تغيير اجتماعي إيجابي. وفيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للآلاف من النساء والفتيات اللواتي يتعرضن لعمليات تشويه/بتر أعضائهن التناسلية، يضطلع البرنامج المشترك ببناء قدرات مقدمي خدمات الرعاية الصحية من أجل معاناة المتضررات وتحسين رفاههن. وبالفعل، أدى هذا الأمر إلى التخلي على نطاق واسع عن إجراء عمليات تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث وقد أعلن أكثر من ٦ ٠٠٠ مجتمع محلي التخلي عن هذه الممارسة في إثيوبيا والسنغال والسودان والصومال وغامبيا وغينيا وكينيا ومصر. وقد أدى إدماج القضاء على تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث والحد من أضرارها في الخدمات الصحية الإنجابية إلى تنقيح المبادئ التوجيهية والبروتوكولات للصحة الإنجابية بشأن معالجة المضاعفات في السنغال وإلى إعادة النظر في استراتيجية الصحة الإنجابية في السودان ومصر وإلى إدماج مسألة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث في مناهج تدريب ممرضات الصحة المجتمعية في غامبيا. وقد عمل البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية في أفريقيا جنوب الصحراء وفي الدول العربية لكفالة تأمين دعم المهنيين الطبيين لمسألة التخلي عن إجراء عمليات تشويه/بتر

الأعضاء التناسلية للإناث. وقد قُدمت الرعاية الطبية إلى ١٢١ ٤١ من النساء والفتيات فيما يتعلق بمضاعفات ناجمة عن عمليات تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث.

٧٤ - ويسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى الدعوة على الصعيد العالمي، بالعمل مع شركاء من المجتمع المدني، وتحديدًا عن طريق تحالف إشراك الرجال (MenEngage)، بهدف دعم المشاركة البناءة من جانب الرجال والفتيات من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. وقد دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان برامج مبتكرة تهدف إلى تطبيق نهج انخراط/إشراك الذكور في التصدي للعنف ضد المرأة. وفيما يتصل بالأعمال التي تنطوي على منظمات دينية، يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وذلك بشأن طرح مبادرة مشتركة لتعبئة مجتمع المنظمات الدينية لتضطلع ببناء قدرات وطنية من أجل إزالة الوصمة عن المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمتأثرين به، والوقاية منه، وعلاجه وتقديم الرعاية لهم.

٧٥ - ولا تزال جيوب المعارضة المنظمة لبرامج الصحة الجنسية والإنجابية تُمثل تحديًا وقد تعوق النهوض بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، حتى عندما تستند البرامج إلى أدلة. ويحدث رد الفعل هذا جنبًا إلى جنب مع زيادة زخم المشاركة مع شبكات المجتمع المحلي. وينبغي لصندوق الأمم المتحدة للسكان مواصلة نهجه في البرمجة المرعي للثقافات وينبغي له أيضًا تحليل الثقافات الفرعية على مستوى المجتمع المحلي، على أن يشمل ذلك الشباب ومختلف المجموعات العرقية. وسيكون إدماج مسألة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث في خطط عمل البلدان الأفريقية المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية، بمثابة فرصة استراتيجية لتعبئة قطاع مقدمي الرعاية الصحية على صعيد المجتمع المحلي. وهناك أيضًا حاجة إلى تطوير فهم أوسع للبيئة الاجتماعية - الثقافية خارج التفاعل مع المنظمات الدينية.

النتيجة ٣: تعزيز نظم حماية حقوق الإنسان (ومن بينها المجالس الوطنية لحقوق الإنسان، وأجهزة أمناء المظالم، وآليات فض النزاعات) والآليات التشاركية، بغية حماية الحقوق الإنجابية للنساء والمراهقات، بما في ذلك الحق في الحياة بأمان من العنف ضدهن.

٧٦ - وعلى نحو ما يتضح من البيانات الواردة في الجدول ١١، ذكرت مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان أن ما بين ٦٢ و ٦٩ في المائة من البلدان قد أدرجت الحقوق الإنجابية في النظم الوطنية لحماية حقوق الإنسان في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠. وتشكل خطة العمل المتعلقة بحقوق الإنسان التي وضعها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية جزءًا من آليات عمل الهيئات المنشأة بموجب معاهدات عالمية، بما فيها لجنة وضع النساء، ومقرر الأمم المتحدة

الخاص المعني بالحق في الصحة وبشأن العنف ضد المرأة. وآليات العمل الدولية هذه تأثر في تعزيز النظم الوطنية لحماية حقوق الإنسان.

الجدول ١١

إدماج الحقوق الإنجابية في النظم الوطنية لحماية حقوق الإنسان

| المؤشر ٩ | خط الأساس | | | |
|----------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| | ٢٠١٠ | ٢٠٠٩ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٧ |
| | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية |
| | ٦٩,٢ | ٦٦,٧ | ٦٣,٣ | ٦١,٧ |

نسبة البلدان التي أدرجت الحقوق الإنجابية في التقارير المقدمة إلى اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للأعوام من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠.

٧٧ - وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، اتخذ مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قرارين يسلطان الضوء على العلاقة بين وفيات الأمهات وحقوق الإنسان؛ واشتملت المبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن قضايا السكان الأصليين على توجيهات تتعلق بنهج الثقافات المشتركة المتبع في الصحة الجنسية والإنجابية؛ وقام المقرر الخاص الأول المعني بالحق في الصحة بإثارة ملف الصحة الجنسية والإنجابية والدعوة إلى أهمية إدراجها في السياسات والبرامج والحملات؛ واللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بصدد إصدار توضيح لتعليق عام بشأن الحق في الصحة الجنسية والإنجابية، سيوفر رؤية منهجية ويُعزز العمل المتعلق بالسياسات والدعوة على الصعيد العالمي والوطني.

٧٨ - وبدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان مبادرة لتعميم الحقوق الإنجابية في عمل النظم الإقليمية لحقوق الإنسان، بما في ذلك اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. ويضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان، جنبا إلى جنب مع وزارات الصحة في إكوادور وبليز وبنما وبوليفيا وبيرو وغواتيمالا وغيانا والمكسيك ونيكاراغوا، بتعزيز ودعم تنفيذ نهج مُراعٍ للثقافات فيما يتعلق بسياسات وبرامج الصحة الإنجابية.

٧٩ - ونشر صندوق الأمم المتحدة للسكان مجموعة برامج تدريبية شاملة بشأن النهج القائم على حقوق الإنسان في البرمجة. وحتى الآن، تم تدريب أكثر من مائة من موظفي الصندوق والشركاء من المنظمات الإقليمية غير الحكومية لحقوق الإنسان. وإضافة إلى العمل بالإجراءات الخاصة على النحو المذكور أعلاه، ثمة شراكة استراتيجية على الصعيد العالمي مع المعهد

الدائم كحقوقي حقوق، حيث يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على وضع أدوات تهدف إلى تسهيل إدماج الحقوق الإنجابية في أعمال الوكالات الوطنية لحقوق الإنسان.

٨٠ - وتشمل مجالات العمل التي تحتاج إلى استدامة وتعزيز ما يلي: متابعة العمل مع شركاء منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن الحقوق الإنجابية؛ وكفالة وضع سياسة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الشعوب الأصلية ليحري تنفيذها على الصعيدين الإقليمي والقطري؛ ومنهجية التدريب في مجال حقوق الإنسان على نطاق الصندوق لكفالة اكتساب موظفي الصندوق وموظفي نقاط الاتصال المعرفة السليمة بحقوق الإنسان والنهج القائمة على حقوق الإنسان.

النتيجة ٤: جرى توسيع نطاق مواجهة العنف الجنساني، ولا سيما العنف العائلي والجنسي، وذلك عن طريق تحسين السياسات، ونظم الحماية، وإنفاذ القانون، والخدمات المقدمة في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك في حالات الطوارئ وحالات ما بعد الطوارئ.

٨١ - وتظهر بيانات التقارير السنوية أن أكثر من ٩٠ في المائة من البلدان لديها آليات لرصد والعنف الجنساني والحد منه. وفي مجال السلام والأمن والعنف الجنساني، حدث هناك تقدم على الصعيد القطري، في بلدان مثل أوغندا وسيراليون ونيبال، لتطوير خطط عمل وطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ وإطلاق مختلف المبادرات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ومع ذلك، ظلت نسبة البلدان التي أدرجت العنف الجنساني في تدريب العاملين في قطاع مقدمي الرعاية الصحية في مرحلتي ما قبل بدء الخدمة وأثناء الخدمة، على حالها طوال العامين الماضيين.

الجدول ١٢

نسبة البلدان التي لديها آليات لمراقبة العنف الجنساني والحد منه

| المؤشر | خط الأساس | | | |
|---|----------------|----------------|----------------|----------------|
| | عام ٢٠٠٧ | عام ٢٠٠٨ | عام ٢٠٠٩ | عام ٢٠١٠ |
| | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية | النسبة المئوية |
| نسبة البلدان التي تدرج العنف الجنساني في تدريب مقدمي الخدمات الصحية قبل تقديم الخدمة وأثناء تقديمها | ٨٦,٠ | ٨٧,٢ | ٩٣,٦ | ٩٢,١ |
| نسبة البلدان التي تدرج العنف الجنساني في تدريب مقدمي الخدمات الصحية قبل تقديم الخدمة وأثناء تقديمها | ٦٤,٤ | ٦٦,٣ | ٧٢,٧ | ٧٢,٥ |

المصدر: تقارير مكاتب الصندوق القطرية، ٢٠٠٧-٢٠١٠.

٨٢ - ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل كبير في زيادة التركيز على مسألة العنف ضد المرأة في إطار خطة التنمية. وحفز صندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفه الرئيس المشارك لصندوق الأمم المتحدة الاستمائي لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة، منظومة الأمم المتحدة على توحيد الجهود في هذا الموضوع. وقد أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة والحكومات ومنظمات المجتمع المدني، البرنامج المشترك المعني بالقضاء على العنف ضد المرأة في ١٠ بلدان رائدة وكان هناك تقدم ملحوظ في تحقيق النواتج المقررة. وقد عمل صندوق الأمم المتحدة للتنمية، باعتباره جزءاً من فرقة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالمرأة والسلام والأمن، على تطوير مؤشرات عالمية لرصد تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥، والتي قدمها الأمين العام إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقد عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على ضمان التصدي للعنف الجنساني في البلدان الواقعة في كافة المناطق.

٨٣ - ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم الدعم إلى البرنامج المشترك بين الوكالات المعني بالقضاء على العنف ضد المرأة، وتنفيذ النتائج الخمس لحملة الأمين العام المعنونة "فلنتحد للقضاء على العنف ضد المرأة". وقد كان دعم تطوير القدرات الوطنية وتقديم الخبرات التقنية للنظر في أكبر المكاسب التي أسفرت عنها جهود برنامج الأمم المتحدة للسكان في التصدي للعنف الجنساني. وقد دعمت الاستثمارات المستخدمة في تطوير القدرات الوطنية الملكية الوطنية/المحلية. ووضعت بروتوكولات ونماذج متكاملة للتصدي للعنف الجنساني، في غواتيمالا والسلفادور ونيكاراغوا وهندوراس، على سبيل المثال، مع التوسع في بناء القدرات في قطاعي الصحة والقضاء من أجل تسهيل عملية التنفيذ.

٨٤ - وثمة حاجة إلى تعبئة المجتمعات المحلية نحو عدم التسامح مطلقاً مع العنف ضد المرأة بغية القضاء على أي تقبل ثقافي لهذا العنف. ولم يصبح التصدي للعنف الجنساني حتى الآن جزءاً من حزم برامج الصحة الجنسية والإنجابية. وحتى الآن ما زالت ترجمة السياسات إلى أعمال وما ينجم عنها من تأثير/تغيير محدد تمثل تحدياً رئيسياً في معظم البلدان. وسوف يركز صندوق الأمم المتحدة للسكان إسهاماته في التصدي للعنف الجنساني في سياق الصحة الجنسية والإنجابية، في حالات من بينها فترات النزاع وفترات ما بعد انتهاء النزاعات. وسوف يتضمن ذلك المزيد من تضافر الجهود من أجل تطوير قدرات مقدمي الخدمات الصحية وتبادل الممارسات الجيدة.

٤ - الاهتمامات المشتركة

٨٥ - أوضحت الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للسكان وجود ثلاثة اهتمامات مشتركة تتصل بتعميم مراعاة اهتمامات الشباب، وحالات الطوارئ والمساعدة الإنسانية، وإيلاء اهتمام خاص للفئات السكانية المهمشة والمستبعدة. وكما هو مبين في المناقشة المذكورة آنفا حول إطار النتائج الإنمائية، تنعكس المجالات الثلاثة المشتركة في النتائج والمؤشرات الخاصة بالمجالات الثلاثة التي تمثل بؤرة تركيز الخطة الاستراتيجية.

٨٦ - **مراعاة اهتمامات الشباب** - من الواضح أنه تراعى اهتمامات الشباب في الوقت الحالي في ظل تخصيص اثنتين من نتائج الخطة الاستراتيجية للشباب - إحداهما في مجال التركيز الخاص بالسكان والتنمية والأخرى في مجال الصحة والحقوق الإنجابية، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وينصب التركيز في المجال الجنساني على المراهقات، كما هو موضح في النتائج/المؤشرات. ويوجد لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضا إطار عالمي من أربعة محاور موجه للشباب. ورغم ذلك ما زالت الجهود مشتتة وتوجد ثغرات في مناحي من قبيل حمل المراهقات وإمكانية حصول الشباب على موانع الحمل. ولم تسفر استراتيجية الدمج الحالية عن إعطاء الاهتمام المطلوب على سبيل الأولوية لهذه الفئة السكانية الهامة. وسوف يؤدي وضع تصور أوضح لما هو متوقع من الدمج، بالتكامل مع تعزيز القياس والمساءلة إلى تسهيل عملية البرمجة الموجهة نحو تحقيق النتائج بالنسبة للشباب.

٨٧ - **المساعدة الإنسانية** - لقد قدمت الفروع الأولى من هذا التقرير تفاصيل تتعلق بالتقدم المحرز في المؤشرات الإنسانية التي تضمنتها مجالات التركيز الثلاثة جميعا بالخطة الاستراتيجية المعنونة "إطار النتائج الإنمائية". وقد أجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان تقييما لاستراتيجيته الإنسانية. ولئن أوضح الاستعراض أن صندوق الأمم المتحدة للسكان قد أحرز بعض التقدم خاصة فيما يتعلق بالتنسيق والدعوة، فقد حدد تحديات تتعلق بفعالية التشغيل وتأثيره. ومن أهداف الجيل الثاني من استراتيجية الصندوق في مجال الاستجابة الإنسانية والتي من وضعها في صورتها النهائية حاليا التعجيل بنقل المهام التنفيذية إلى المكاتب القطرية والإقليمية بينما ستؤدي وحدات المقر المختلفة دورا أكثر نشاطا في دعم عمليات الطوارئ.

٨٨ - **إيلاء اهتمام خاص للفئات السكانية المهمشة والمستبعدة** - وقد وضع هذا المجال الشامل من الخطة الاستراتيجية موضع التنفيذ من خلال تضمين إطار النتائج الإنمائية مؤشرات تركز على الفئات السكانية المهمشة. ودعمت برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان الأنشطة المتعلقة بجماعات السكان الأصليين والمراهقات والوقاية من فيروس نقص

المناعة البشرية أثناء الاشتغال بالجنس، والأقليات المهاجرة والعرقية، وغير ذلك. بيد أن معظم خطط البرامج تفتقر إلى تركيز برنامجي منظم على الفئات السكانية المهمشة والمستبعدة.

رابعاً - إطار الإدارة لتحقيق النتائج

٨٩ - تضع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان النواتج والمؤشرات التسعة التي يتضمنها إطار الإدارة لتحقيق النتائج، في المجالات التنظيمية الرئيسية المتمثلة في الموارد البشرية والإدارة المالية والإدارة القائمة على النتائج، داخل سياق الإسهام في تحقيق النتائج الإنمائية. ويقدم المرفق (متاح على موقع الإنترنت) تحديثاً لمؤشرات إطار الإدارة لتحقيق النتائج للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

ألف - الإدارة لتحقيق النتائج

٩٠ - الناتج ١ في إطار الإدارة لتحقيق النتائج: زيادة فعالية وكفاءة الإدارة لتحقيق النتائج - ما برحت تزداد النسبة المئوية لوحدات الصندوق التي أبلغت عن تحقيق نسبة ٧٥ في المائة من النواتج في خططها السنوية لإدارة المكاتب (انظر الجدول ١٣) وبلغت ٩٣ في المائة عام ٢٠١٠. ومع ذلك، فإن ثمة حاجة مستمرة لتعزيز خطة إدارة المكاتب باعتبارها أداة للإدارة وليست مجرد أداة للتخطيط والإبلاغ. وهذا يتم تناوله حالياً كجزء من الدعم الكلي لثقافة الإدارة لتحقيق النتائج. وتشمل مبادرة الصندوق ذات الشعب الأربع لتعظيم فوائد أسلوب الإدارة لتحقيق النتائج فعالية التخطيط والرصد والإبلاغ. وقد وضعت سياسة ومبادئ توجيهية لإعداد أطر النتائج الفعالة، في أعقاب استعراض شامل للإدارة الرامية على تحقيق النتائج في صندوق الأمم المتحدة للسكان. وأعد منهج دراسي للإدارة الرامية إلى تحقيق النتائج مكون من تسع وحدات وتستخدمه حالياً المكاتب التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل بناء قدراتها. وفي محاولة للوصول بسرعة إلى الكتلة الحرجة اللازمة، عن طريق تدريب الموظفين الرئيسيين بصندوق الأمم المتحدة للسكان، تقدم حزمة التدريب الخاصة بالإدارة لتحقيق النتائج في شكل وحدات تعليم إلكتروني. وإجمالاً، تلقى أكثر من ٢٠٠ موظف تدريباً على حزمة الإدارة القائمة على النتائج. إلا إنه للوصول إلى كتلة حرجة، ثمة حاجة إلى استمرار الدافع إلى التدريب المتواصل في مجال الإدارة لتحقيق النتائج من أجل تعزيز قدرات الموظفين.

٩١ - وقد أبلغ عدد متزايد من المكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصل إلى ٨٥ في المائة عام ٢٠١٠، عن المشاركة في التدريب على الإدارة لتحقيق النتائج من خلال مؤسسات أخرى وآليات مشتركة تابعة للأمم المتحدة. وتتضمن بعض الممارسات

الإقليمية الجيدة التي أبلغ عنها مثالا من أفريقيا حيث وضع المكتب الإقليمي مبادرة للرصد والتقييم بين النظراء. وقد أعد المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ مذكرات استراتيجية حول القيادة والشراكة والدعم القطري والرقابة من أجل زيادة فعالية الإدارة لتحقيق النتائج وكفاءتها وتحسين ترتيبات العمل الداخلية. ومن خلال قيام المكتب الإقليمي للدول العربية بعقد حلقات عمل إقليمية وأقليمية وعالمية، فإنه يعمل على تعزيز تخطيط النتائج وتقييمها. وقد صمم صندوق الأمم المتحدة للسكان في أمريكا اللاتينية نظاما داخليا للمتابعة المنتظمة للتنفيذ البرامجي والمالي وقام بتنفيذه.

٩٢ - ولئن كان من الضروري إعداد الأدوات والنظم والمبادئ التوجيهية والتدريب، فإن تقديم الدعم لفرض أسلوب لتحقيق النتائج هو أمر على نفس الدرجة من الأهمية. وثمة حاجة لتعزيز ضمان الجودة والاستغلال الفعال للأدلة المتولدة من خلال استثمارات صندوق الأمم المتحدة للسكان.

الجدول ١٣

النتائج ١: تحديث المؤشر

| المؤشر | خط الأساس عام ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | هدف ٢٠١١ |
|---|-----------------------|------------------|------------------|-----------------------------|--|
| نسبة الوحدات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان التي حققت نسبة ٧٥ في المائة على الأقل من نواتج خطة الإدارة | ٨٤٪ | ٩٤٪ | ٩٢٪ | ٩٣٪ | ٩٥٪ |
| مراحل بارزة في بناء قدرة الموظفين في مجال الإدارة لتحقيق النتائج المتعلقة بالإدارة (٢٠٠٠) | ٨٣٪ ^١ | ٧٥٪ ^١ | ٨٥٪ ^١ | خضع ١٠٠ من المديرين للتدريب | خضع ٨٥ من مجموع الموظفين الفنيين للتدريب |

المصادر: تقارير مكاتب الصندوق القطرية، ٢٠٠٧-٢٠١٠ وخطط إدارة المكاتب.

(أ) يشير إلى نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت عن مساهمة الموظفين في مبادرات التدريب الخاصة بالإدارة لتحقيق النتائج.

٩٣ - النتيجة ٢ من إطار الإدارة القائمة على النتائج: كفاءة إنجاز برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان العالية الجودة والموجهة لتحقيق النتائج على الصعيد القطرية والإقليمية والعالمية - أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان توجيهات حول البرمجة القائمة على الأدلة،

من أجل التصدي للمسائل المرتبطة بالجودة في البرامج ومواصلة دعم إنجازها للبرامج، وذلك من خلال نهج تشاركي، وتوحيد الأدوات والتوجهات المختلفة من أجل تصميم البرامج بشكل أقوى. وقد تحقق قدر أكبر من الترابط بين البرنامج الإقليمي والبرامج القطرية في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، من خلال عملية استعراض الأقران. وقد أبلغ المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية ووسط آسيا عن تنفيذ خطوات لضمان إنجاز البرامج بجودة عالية، من خلال وسائل تتضمن توليد الأدلة المتعلقة بقضايا معينة ولفت انتباه صناع القرار السياسي لهذه الأدلة ومتابعة المديرين الفنيين والمديرين في المستوى المتوسط بشأن تنفيذ التعهدات السياسية. وقد ذكرت تقارير مكاتب الصندوق القطرية الواردة من جميع المناطق أن مهام الرقابة والدعم الخاصة بإدارة المكاتب القطرية وعملياتها وكذلك أفرقة التنسيق ينقصها التحديد الواضح للاختصاصات، مما يمثل تحدياً فيما يتعلق بالاستجابة لعبء العمل المتزايد الذي ينهض به المكتب الإقليمي وتوقعاته. وقد أفاد مكتب أفريقيا الإقليمي أن غالبية البرامج القطرية تفتقر إلى مؤشرات دقيقة وأن النتائج ينقصها التركيز الاستراتيجي بل إنها موزعة بشكل كبير جداً، وهو ما خلصت إليه استعراضات وتقييمات أخرى. وستصدي تدريب استعراض منتصف المدة بالخطة الاستراتيجية لهذه المسائل كي يوفر التحول الاستراتيجي اللازمة بما يوضح الأثر.

الجدول ١٤

النتائج ٢: تحديث المؤشر

| المؤشر | خـط | | | |
|---|------------------|------|------|---------------|
| | الأساس لعام ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ |
| نسبة البرامج القطرية والإقليمية والعالمية التي حققت ٧٥ في المائة على الأقل من أهداف النواتج السنوية ^(أ) | ٥١٪ | ٨٨٪ | ٩١٪ | ٨٦٪ |
| النسبة المئوية لوحدات الصندوق التي لديها موارد برنامجية أساسية مرحلية تقل عن ١٠ في المائة من الحد الأقصى ^(ب) | ٧٧٪ | ٧٢٪ | ٨٢٪ | ٨٥٪ |
| عدد المبادرات، فيما بين بلدان الجنوب، ١٠٢ التي توفر المعرفة وفرص التعلم والتدريب لبناء القدرة الوطنية ^(ب) | ٢٠٢ | ٤٠٩ | ٢١٢ | ٢٥٥ على الأقل |

المصادر: تقارير مكاتب الصندوق القطرية، ٢٠٠٧-٢٠١٠ وتقارير أطلس.

(أ) تشير البيانات إلى نسبة المكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

(ب) قد لا تكون البيانات قابلة للمقارنة المباشرة نتيجة الاختلافات في مناهج جمع البيانات وإحصائها.

٩٤ - ومن المهم التعلم من خبرات الآخرين ومعارفهم وتحقيق الترابط والتأثير من أجل ضمان تنفيذ البرامج بجودة عالية. وقد واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعزيز المجال الرئيسي المتمثل في إدارة المعرفة. لقد ورد ما يفيد استخدام ١٠٤ من مكاتب الصندوق (٨٢ في المائة) لنهج "شبكة الداخلية بالصندوق" والذي أطلق عام ٢٠١٠ وقد وثقت الممارسات الجيدة للبرمجة وعرضت بشكل منظم في معرض للمعارف أقيم خلال الاجتماع العالمي للصندوق الذي عقد عام ٢٠١٠. وأصبحت الحلقات الدراسية الشبكية وسيلة فعالة بشكل متزايد لتبادل المعرفة مع المكاتب الميدانية للصندوق - حيث جرى تنظيم/تيسير ٣٢ حلقة دراسية شبكية في عام ٢٠١٠ بمشاركة ١٧٤٠ فرد. ورغم ذلك، لا تزال ثمة حاجة لمنهجيات وحوافز من أجل دعم استخدام نظم المعارف. وقد استخدم صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل متزايد نمط التعاون بين بلدان الجنوب في عام ٢٠١٠، وأسفر ذلك عن الإبلاغ عن ٢١٢ مبادرة. وكانت غالبية هذه المبادرات في منطقة إفريقيا وركزت على تبادل المعارف والخبرات والتقنيات.

٩٥ - **النتائج ٣ في إطار الإدارة لتحقيق النتائج: استبقاء الصندوق للموظفين الذين لديهم دوافع للعمل ويتمتعون بالقدرات** - تضمن تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلق بإدارة الموارد البشرية الذي قدم مؤخرا إلى المجلس التنفيذي (DP/FPA/2011/2) لمحة عامة عن إدارة الموارد البشرية والإنجازات الرئيسية. حيث بلغ معدل امتثال نظام تقييم أداء الصندوق وتطويرة، وهو في عامه السادس الآن، ٩٧ في المائة. ومع وجود ٨٤ في المائة من القوة العاملة للصندوق في مكاتب ميدانية، تترتب على الوقائع الإقليمية والقطرية السريعة التغير ومشاركة الصندوق في حالات قطرية متنوعة آثار هامة على الموارد البشرية للصندوق. إضافة إلى ذلك، هناك التقاعد المتوقع لعدد كبير من كبار الموظفين. حيث من المقرر أن يتقاعد ما يقرب من ثلث كبار المديرين من الرتبة (ف - ٥ فما فوقها)، وخمس الموظفين الدوليين من الفئة الفنية خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٥، مما يشكل تحديات خطيرة للمعارف المؤسسية والتوظيف والثقافة. ولكفالة تمتع الموظفين - الجدد والحاليين - بالمهارات اللازمة والكفاءات المطلوبة للقيام بمهامهم على نحو فعال، يقوم الصندوق بإعادة تصميم برنامجه التعريفي وتعزيز التدريب في المجالات البرنامجية والتشغيلية لفئات محددة من الموظفين. وتقدم الدراسة الاستقصائية العالمية للموظفين لعام ٢٠٠٩ صورة لمجموعة من الموظفين الذين لديهم دوافع للعمل والراضين بصورة عامة، وأظهر استعراض أجري مؤخرا على مستوى الأمم المتحدة أن "موظفي الصندوق لديهم دوافع أكثر للعمل بشكل ملحوظ من المعتاد في الأمم المتحدة، وأن الصندوق من أكثر المنظمات التي يوصى بالعمل فيها". إضافة إلى ذلك، فقد صنفت شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف أداء الصندوق بأنه "ملائم" وفقا للمؤشرات الأربعة المتعلقة بالموارد البشرية. ويعد تخطيط القوة العاملة واتباع نهج أقوى في

إدارة المواهب، فضلا عن توفير وظائف إضافية في الفئة الفنية للمستوى المبتدئ، من الأمور البالغة الأهمية للصندوق، من أجل التصدي للتحديات التي تواجه الموارد البشرية.

الجدول ١٥

النتائج ٣: تحديث المؤشر

| المؤشر | خط الأساس | | | |
|--|-----------|------|------|----------|
| | عام ٢٠١١ | ٢٠١٠ | ٢٠٠٩ | عام ٢٠٠٧ |
| النسبة المئوية للموظفين الراضين عن وظائفهم ولديهم دوافع لتحقيق النجاح | | | | |
| - الراضون عن وظائفهم | | ٧٩٪ | ٧٧٪ | ٧٦٪ |
| - الذين لديهم دوافع لإنجاح الصندوق | | ٨٧٪ | ٨٨٪ | ٨٦٪ |
| الفترة الزمنية المنقضية من وقت الإعلان عن الوظيفة إلى حين تقديم عرض عمل مؤقت | | | | |
| - الوظائف الدولية (بالأشهر) | ٤ | ٤ | ٤-٥ | ٤-٥ |
| - الوظائف المحلية (بالأشهر)* | ٣ | ٤ | ٤ | ٤ |

المصادر: الدراسات الاستقصائية العالمية لموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان.

* تعكس الأرقام تعيين الموظفين محليا في نيويورك.

باء - توسيع نطاق الشراكات

٩٦ - النتائج ٤ في إطار الإدارة لتحقيق النتائج: صون وتوسيع نطاق الشراكات الفعالة التي تحمي خطة عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتنهض بها - تتضمن التقارير السنوية للصندوق مجموعة من الأمثلة التي استمر فيها الصندوق في توسيع نطاق شراكاته وتعميقها مع مختلف الجهات المعنية على كل من المستوى العالمي والإقليمي والقطري. ومن أمثلة ذلك شراكات رئيسية مثل شراكة المنظمات الأربع وتحالف إمدادات الصحة الإنجابية، فضلا عن الشبكات الوطنية والإقليمية والعالمية للبرلمانيين والمنظمات غير الحكومية الشريكة. وقد أقيمت هذه الشبكات من خلال مجموعة اتصالات على المستوى القطري، وحلقات عمل إقليمية ومؤتمرات عالمية، منها على سبيل المثال شركاء عالميون في العمل: وهو منتدى للمنظمات غير الحكومية معني بالصحة الجنسية والإنجابية والتنمية عقد في برلين، واجتماع رفيع المستوى بشأن صحة الأم - الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٩، والمؤتمر

الدولي للبرلمانيين لعام ٢٠٠٩ المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (وقد عقد الأخيران في أديس أبابا، إثيوبيا). وفي عام ٢٠١٠، أنشأ الصندوق فريقا استشاريا للمنظمات غير الحكومية فضلا عن فريق استشاري خارجي لتسهيل تقديم المشورة المستقلة ووجهات النظر، وأجرى مشاورات مع المجتمع المدني لوضع مدخلات فنية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، عملية ريو + ٢٠. ويعرض الجدول ١٦ وجهات نظر مستقاة من دراسات استقصائية شملت شركاء خارجيين.

الجدول ١٦

النتائج ٤: تحديث المؤشر

| المؤشر | خط الأساس عام ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | هدف عام |
|--|--|--------------|-----------------------|--------------------|--------------|----------|
| نسبة المشاركين في الاستقصاءات الذين رأوا أن الصندوق قوي في مجال الدعوة لدعم الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية (٢٠٠٥) | ٦٥٪ دراسة استقصائية أجرتها شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف في عام (٢٠٠٥) | | | | | ٨٠٪ |
| النسبة المئوية للشركاء الرئيسيين لصندوق الأمم المتحدة للسكان الذين يعتبرهم الصندوق فعالين وفعالين جدا في تعزيز برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية | ٣٨٪ فعال جدا | ٤٠٪ فعال جدا | ٨٤,٤٪ فعال وفعال جدا* | ٩٤٪ فعال وفعال جدا | ٤٢٪ فعال جدا | ٥٣٪ فعال |
| | ٥٧٪ فعال | ٥١٪ فعال | | | | |

المصادر: شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف والتقارير السنوي للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٧-٢٠١٠.

* الأرقام غير قابلة للمقارنة نظرا لتغيير منهجية جمع البيانات كي تشمل مزيدا من الشركاء.

٩٧ - وأكدت حملات مهمة اضطلعت بها وسائط الإعلام والاتصالات خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، أهمية الصحة الجنسية والإنجابية، مع التركيز بصفة خاصة على صحة الأم والهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. وإضافة إلى الحملات العالمية، قدم مقر الصندوق الدعم للمكاتب القطرية في أنشطة الاتصالات على المستوى الوطني. وأسهمت مكاتب الصندوق في تعزيز القدرات الوطنية للدفاع عن برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية من خلال وسائط الإعلام، والورقات التقنية، والأنشطة، والتدريب والحلقات الدراسية وقدمت تقارير بشأن ما يزيد على ١٢٠ نشاطاً محدداً في هذه المجالات. وتشمل بعض الأمثلة دعم المكاتب القطرية لمتدى المنظمات غير الحكومية بشأن برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان في اليمن، والعمل على الصعيد الوطني مع شركاء إعلاميين في نيبال لزيادة الوعي بقضايا السكان والتنمية وتعزيز صحة الأم والطفل. ومن شأن زيادة الوضوح بشأن نتائج شراكات الصندوق وتداولها بشكل فعال أن تزيد من تيسير النهوض ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

٩٨ - الناتج ٥ في إطار الإدارة لتحقيق النتائج: التأكيد على الدور القيادي للصندوق ومشاركته الفعالة في إصلاح الأمم المتحدة - اضطلع الصندوق، في إطار جهوده الرامية إلى المشاركة بنشاط وأخذ زمام القيادة في إصلاح الأمم المتحدة، برئاسة وتنسيق العديد من المجالات على كل من المستوى العالمي والإقليمي والقطري. كما ترأس أو شارك في رئاسة عدة لجان إدارية، وأفرقة عمل للمجموعات البراجمجة المعنية بالإدارة القائمة على النتائج لتنفيذ خطة العمل والتوجيهات من خلال جهود فريق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وما زال تقديم التوجيه في الوقت المناسب وبشكل استباقي لدعم الاتساق على الصعيد القطري، يشكل تحدياً مستمراً. وعلى الصعيد القطري أبلغ ٣٢ في المائة من مكاتب الصندوق عن إدراج مجالات التركيز الثلاثة للصندوق ضمن أكثر من ٧٥ في المائة من أطر العمل الجديدة للمساعدة الإنمائية التي وضعت خلال عام ٢٠١٠.

الواقع على عاتق أفرقة الأمم المتحدة القطرية/المكاتب القطرية. بيد أنه، برغم التحديات، أبلغ عن ما مجموعه ٢٤٤ برنامج نشط مشترك في عام ٢٠١٠، بزيادة ١٠ في المائة عن عام ٢٠٠٩.

الجدول ١٨

مشاركة الصندوق في البرامج المشتركة

| عدد البرامج المشتركة | | | مجالات نواتج الخطة الاستراتيجية |
|----------------------|------|------|--|
| ٢٠١٠ | ٢٠٠٩ | ٢٠٠٨ | |
| ١٩ | ١٤ | ١٤ | ديناميات وترايطات السكان |
| ١٦ | ٢٣ | ١١ | حقوق الشباب واحتياجاتهم |
| ٢٨ | ١٣ | ١٨ | بيانات تتعلق بالسكان ونوع الجنس والصحة الجنسية والإنجابية لأغراض التنمية |
| ٨ | ٥ | ٨ | القضايا السكانية المستجدة في مجال التنمية |
| ١٣ | ١٣ | ٧ | تعزيز حقوق الصحة الجنسية والإنجابية والطلب عليها |
| ٣٥ | ٢٣ | ٢٤ | الحصول على خدمات صحة الأم |
| ٣ | ٤ | ٦ | الحصول على خدمات تنظيم الأسرة والاستفادة منها |
| ٢١ | ٢٥ | ٤٠ | الطلب على الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأمراض المنقولة جنسيا والاستفادة منها |
| ١٥ | ١٣ | ١٤ | حصول الشباب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية |
| ١٨ | ٢٣ | ١٥ | المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في السياسات العامة |
| ٢٣ | ١٠ | ١٣ | المساواة بين الجنسين والحقوق الإنجابية والتمكين |
| ٧ | ١١ | ٩ | أنظمة وآليات حماية حقوق الإنسان |
| ٣٨ | ٣٢ | ٣٥ | التصدي للعنف القائم على نوع الجنس |
| صفر | ١٢ | ١٠ | مجالات أخرى |
| ٢٤٤ | ٢٢١ | ٢٢٤ | مجموع البرامج المشتركة النشطة |

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٨-٢٠١٠.

١٠١ - الناتج ٦ في إطار الإدارة لتحقيق النتائج: تحسين المساءلة لتحقيق نتائج على كافة الأصعدة - كان التركيز في عام ٢٠١٠ بوجه خاص على تعزيز المساءلة ومعالجة المسائل المتعلقة بمراجعة الحسابات، وقد اتخذت عدة إجراءات لمعالجة المسائل المتصلة بالتنفيذ الوطني، بما في ذلك تعزيز الضوابط الداخلية والمساءلة العامة. وتشمل بعض الإنجازات وضع نظام لإدارة مراجعة حسابات التنفيذ الوطني، لتابعة عملية إدارة مراجعة حسابات التنفيذ

الوطني بشكل منهجي ونتائجها بدءا بالتخطيط وانتهاء بالامتثال لتوصيات مراجعة الحسابات. وقد عزز اهتمام الإدارة العليا المتزايد والمستمر بالمسائل المتعلقة بمراجعة حسابات التنفيذ الوطني قدرة جميع الوحدات المعنية على الاستجابة. وتتواصل الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات الموظفين ومساءلتهم في مجال الإدارة المالية، وهي تشمل إعادة النظر في إطار الرقابة الداخلية، وتبسيط الممارسات التجارية وإعداد قوائم إدارية. وقد استنت ممارسة جيدة لتقديم دعم خاص للمكاتب القطرية التي تخضع للمراجعة، بدءا ببعثات الدعم في منطقة أفريقيا. ولوحظ أن تحديا لا يزال قائما ويتمثل في وضع أنظمة لمساءلة المديرين عن عمليات المراجعة السيئة للحسابات. وصمم الصندوق نموذجاً للتدريب المباشر على مساءلة المشرفين بشأن السلوكيات الأخلاقية في أماكن العمل، اتسم بالامتثال الكامل فيما يتعلق ببرنامج الإقرارات المالية.

الجدول ١٩

النتائج ٦: تحديث المؤشر

| المؤشر | خط الأساس | | | | |
|--|---|---|---|--|---------------------------|
| | لعام ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ هدف عام |
| مراحل تنفيذ إطار المساءلة في صندوق الأمم المتحدة للسكان (القرار ٤٠/٢٠٠٧) | وضع إطار للمساءلة في صندوق الأمم المتحدة للسكان | وضع سياسة للرقابة في صندوق الأمم المتحدة للسكان | يلزم معدل امتثال بنسبة ١٠٠٪ بين الموظفين المطلوب منهم تقديم إقرارات مالية، أتم ٦٧٪ من الموظفين دورات إلزامية على الإنترنت عن الأخلاقيات والتزاهة ومكافحة الغش | يتضمن تقييم الأداء وتطويره ناتجا عن أداء الممثلين المعنيين بمراجعة حسابات التنفيذ الوطني | إطار المساءلة نفذ بالكامل |
| النسبة المئوية لخطط وتقييمات أداء الموظفين التي أنجزت في الوقت المحدد | ٨٠٪ | ٩٥٪ | ٩٥٪ | ٩٥٪ | ٩٥٪ |

١٠٢ - ما زال الصندوق يركز على تحسين مهمة التقييم ومعالجة الثغرات التي يتم اكتشافها في تقارير الرقابة. رغم أن الآثار الكاملة لهذه التدابير لم تتكشف بعد، فهناك مؤشرات على حدوث تقدم. فقد اتسع نطاق تقييمات البرامج القطرية التي تجرى في الوقت المناسب

ووضعت آليات لضمان استخدام نتائج التقييم في إفادة البرامج الجديدة. وتحسنت النسبة المثوية للتقييمات التي تجرى في الوقت المناسب عند انتهاء البرامج القطرية للإفادة عند وضع برنامج قطري جديد من ٨ في المائة في عام ٢٠٠٨، إلى ١٤ في المائة في عام ٢٠٠٩، و ٨٠ في المائة في عام ٢٠١٠. وتشمل بعض النتائج الملموسة زيادة عدد التقييمات التي تجرى وزيادة الامتثال للمبادئ التوجيهية للتقييم. وأفاد ثمانون في المائة من المكاتب القطرية التابعة للصندوق بوجود خطة للرصد والتقييم. ومن أصل ٤١ بلدا، أجرى ٤٠ منها تقييما إلزاميا للبرامج حسبما هو مقرر في عام ٢٠١٠. وسيواصل الصندوق رصد أوجه التحسن في نوعية التقييمات مع الاستثمار في تحسين الاستفادة من التقييمات عند إجراء البرمجة القائمة على الأدلة.

جيم - استدامة الموارد وإدارتها

١٠٣ - الناتج ٧ في إطار الإدارة لتحقيق النتائج: كفالة موارد مستدامة لصندوق الأمم المتحدة للسكان - تجاوز الصندوق أهداف التمويل للموارد العادية وغيرها في كل عام من أعوام الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، وتمكن من الحفاظ على نسبة جيدة بين نوعي الموارد (٥٨ في المائة و ٤٢ في المائة في عام ٢٠١٠)، وهو رقم ظل مستقرا إلى حد كبير طوال هذه الفترة. ورغم زيادة العدد الفعلي للجهات المانحة التي تساهم بأكثر من مليون دولار، من ١٩ في عام ٢٠٠٧ إلى ٢١ في عام ٢٠١٠، لم يتحقق الهدف المتمثل في إقناع جميع الجهات المانحة بالحفاظ على مستوى مساهماتها أو زيادتها. وانخفض العدد الإجمالي للجهات المانحة من ١٨٢ في عام ٢٠٠٧ إلى ١٥٠ في عام ٢٠١٠ (منها ٤٦ جهة قطعت على نفسها التزامات متعددة السنوات لعام ٢٠١٠ وما بعده).

١٠٤ - وأثرت الأجواء المالية المتقلبة على عدد من المانحين الرئيسيين للصندوق. ولمعالجة أجواء عدم الاستقرار المالي، يتخذ الصندوق خطوات ملموسة لتنويع مصادر تمويله. فعلى سبيل المثال، يدعم الصندوق بناء قدرات مكاتبه القطرية بحيث يمكنها أن تصل إلى آليات التمويل المشتركة بين الوكالات. وفيما يتعلق بالجهات المانحة غير التقليدية أيضا، يعمل الصندوق على زيادة تواصله مع بلدان مثل أنغولا والبرازيل والصين والهند وروسيا وتركيا ودول الخليج. علاوة على ذلك، ففيما يتعلق بالقطاع الخاص، تبذل جهود متضافرة لإشراك مؤسساته. ويقوم الصندوق أيضا بتعزيز سياساته الداخلية وممارسات شراكاته مع القطاع الخاص.

الجدول ٢٠
النتائج ٧: تحديث المؤشر

| المؤشر | خط الأساس لعام ٢٠٠٧ | | | | هدف عام ٢٠١١ |
|--|--|---------------------------------|--|---|---|
| | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | |
| النسبة المئوية للجهات المانحة المساهمة بـ مليون دولار أو أكثر التي حافظت على مستوى مساهمتها الأساسية بالعملة الوطنية أو زادتها | ٨٤٪ | ٧٤٪ | ٦٨٪ | ١٠٠٪ | تمت المحافظة عليها بنسبة ١٠٠٪ |
| النسبة المئوية لأهداف تمويل الخطة الاستراتيجية السنوية التي تحققت | ١٠٣٪ من أهداف إطار التمويل المتعدد السنوات | ١٠٨٪ من مساهمات الموارد العادية | ١٠٩٪ من مساهمات (مؤقت) مساهمات الموارد العادية | ١٠٠٪ من أهداف الخطة الاستراتيجية السنوية التي تحققت | ١٠٠٪ من أهداف الخطة الاستراتيجية السنوية التي تحققت |
| | ١٦١٪ التمويل المشترك | ١٣٥٪ التمويل المشترك | ١٥٩٪ (مؤقت) التمويل المشترك | | |

١٠٥ - النتائج ٨ في إطار الإدارة لتحقيق النتائج: تحسين إدارة الموارد في ظل إدارة الصندوق - شملت بعض المبادرات الرئيسية الرامية إلى مواصلة تعزيز الإدارة المالية للصندوق وضع نموذج لتقييم الرقابة على ميزانية الدعم لفترة السنتين، حيث يتم تقييم المكاتب القطرية وفقا لطريقة تقديمها للمعلومات بشكل صحيح وتحديد النفقات، بين جملة متطلبات أخرى. وقد تحسنت عملية مراجعة الحسابات قليلا في عام ٢٠١٠ بسبب ممارسات جيدة من قبيل الإعداد المبكر للاختصاصات ومراجعتها. وثمة ممارسة جيدة أخرى تم الإبلاغ عنها وتعلق باتخاذ إجراءات إدارية بشأن نتائج مراجعة الحسابات عن طريق إعادة النظر في طرائق التنفيذ وإنهاء الشراكات المحفوفة بالمخاطر. وتتغلب بعض المكاتب القطرية على المخاطر من خلال شركاء جدد بمدفوعات مباشرة.

الجدول ٢١
النتائج ٨: تحديث المؤشر

| المؤشر | خط الأساس لعام ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | هدف عام النسبة المئوية |
|---|---|------|------|------|------|---------------------------|
| معدل تنفيذ البرامج من حيث الموارد الأساسية وغيرها من الموارد بحلول نهاية الربع الثالث | ٥٨,٢ | ٥١,٢ | ٦٤,٨ | ٥٧,٢ | ٧٠ | |
| - الموارد الأساسية : | ٥٨,٢ | ٥١,٢ | ٦٤,٨ | ٥٧,٢ | ٧٠ | |
| - الموارد الأخرى | ٤٨,١ | ٤٨,٦ | ٥٦,٦ | ٥٤,٧ | ٧٠ | |
| توزيع الموارد بين البرامج العالمية والإقليمية والقطرية | الإطار التمويلي المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠٤- ٢٠٠٧ | | | | | الخطوة الاستراتيجية |
| - البرامج القطرية: | ٥٤,٢ | ٥٦,٧ | ٥٠,٨ | ٥٦,٣ | ٥٦,٨ | |
| - البرامج العالمية والإقليمية: | ١٠,٨ | ١٣,٦ | ١٣,٦ | ١٥,٩ | ١١,١ | |

١٠٦ - أفادت المكاتب الإقليمية والقطرية أيضا بحدوث تحسن في الإدارة المالية. وعلى سبيل المثال، أفاد المكتب الإقليمي لأفريقيا بأن جميع المكاتب القطرية في المنطقة تلقت تمويلها في وقت مبكر بكثير عن الأعوام السابقة، مما مهد الطريق أمام تخطيط وتنفيذ الأنشطة على نحو أكثر دقة في عام ٢٠١٠.

دال - تعزيز التركيز على العمل الميداني

١٠٧ - النتائج ٩ في إطار الإدارة لتحقيق النتائج: أصبح الصندوق أكثر قوة في تركيزه على العمل الميداني - تمشيا مع تركيز الصندوق على العمل الميداني، حافظ على نسبة الـ ٨٢ في المائة التي وردت في الخطة الاستراتيجية كنسبة مئوية لجميع الوظائف التي أنشئت في الميدان في إطار ميزانية الدعم لفترة السنتين. وبالإشارة إلى تركيز الصندوق على العمل الميداني، فإنه بالرغم من أن جميع المكاتب الإقليمية أنشئت بالفعل في المناطق منذ نهاية ٢٠١٠، يجري تنفيذ إعادة تنظيمها بالكامل. وأفادت المكاتب الإقليمية ببذل جهود مكثفة لتعزيز الدعم الميداني من خلال الزيارات ودعم الأقران والمؤتمرات عبر الفيديو والتحاوور من بُعد والحلقات الدراسية الشبكية. وثمة أمثلة مفيدة من مكاتب مثل المكتب دون الإقليمي في

داكار، السنغال، الذي طور نظاما للتتبع عبر الإنترنت^(٩) في منطقة أفريقيا، كي يساعد على رصد وتحليل حجم ونوعية الدعم المقدم للمكاتب القطرية.

الجدول ٢٢

النتائج ٩: تحديث المؤشر

| المؤشر | خط الأساس لعام ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠١١ | هدف عام |
|---|--|------|------|------|------|---|
| النسبة المئوية لجميع الوظائف التي أنشئت في الميدان في إطار ميزانية الدعم لفترة السنتين | ٧٧٪ | ٨٢٪ | ٨٢٪ | ٨٢٪ | ٨٢٪ | |
| النسبة المئوية للمشاركين في الاستقصاء الذين قالوا إن المكاتب القطرية أسهمت بدرجة كبيرة في تحسين التعاون مع الشركاء في الميدان | ٣٧٪ (دراسة استقصائية أجرتها شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف في عام ٢٠٠٥) | | | | | بصفة عامة، جَاءت تصورات الفريق القطري لشبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف إيجابية لمساهمة الآخرين، على الصندوق في الحوارات بشأن السياسات مع الحكومات (شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف لعام ٢٠٠٨، تم الإبلاغ في عام ٢٠٠٩) الأبطال لعام ٢٠١٠ |

١٠٨ - على مدى السنوات الثلاث الماضية، شملت المجالات التي أبلغ عن تقديم أكبر قدر من الدعم لها من قبل المكاتب الإقليمية، المساهمات التقنية لعمليات البرمجة (٧٣ في المائة) ودعم أنشطة رصد وتقييم البرامج القطرية (٦٩ في المائة). وجاء رأي المكاتب القطرية في الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية بصفة عامة إيجابيا - حيث صنّفه أكثر من ٨٠ في المائة من المكاتب على أنه "ممتاز" أو "جيد" من حيث ملائمة الدعم ونوعيته. وإن كانت هناك

(٩) لمزيد من التفاصيل انظر www.ipts.unfpa.sn.

تباينات إقليمية. وسوف يستخدم الصندوق التوصيات المتعلقة بتقييم إعادة تنظيمه المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٢ لتعزيز الدعم المقدم للميدان، ورفع الكفاءة التنظيمية.

الجدول ٢٣

الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية للمكاتب القطرية

| مجالات الدعم | ٢٠٠٨ | | ٢٠٠٩ | | ٢٠١٠ | |
|--|-------|----------------|-------|----------------|-------|----------------|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| التوجيه الاستراتيجي بشأن التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة، وصياغة وتنفيذ البرامج القطرية | ٣٠ | ٢٦,٣ | ٤٢ | ٣٤,٧ | ٦٥ | ٥١,٢ |
| المساهمة التقنية في عملية البرمجة | ٧٤ | ٦٤,٩ | ٨٥ | ٧٠,٢ | ٩٣ | ٧٣,٢ |
| تنسيق المدخلات الواردة من شعب أخرى في المقر من أجل تحسين نوعية البرمجة | ٤٩ | ٤٣,٠ | ٥٥ | ٤٥,٥ | ٦٢ | ٤٨,٨ |
| الاستعراض المشترك للبرامج القطرية/المشاريع من حيث ملاءمتها وفعاليتها | ١٤ | ١٢,٣ | ٢٨ | ٢٣,١ | ٣١ | ٢٤,٤ |
| دعم أنشطة الرصد والتقييم للبرامج القطرية | ٢٩ | ٢٥,٤ | ٤٩ | ٤٠,٥ | ٨٨ | ٦٩,٣ |
| الدعم السياسي المقدم لمساعدة البرامج القطرية على احتلال موقع أفضل بين أولويات الحكومات في سياق التنمية الوطنية | ٤٠ | ٣٥,١ | ٣٦ | ٢٩,٨ | ٤٧ | ٣٧,٠ |
| تقديم الدعم لفريق الأمم المتحدة القطري | ٣٦ | ٣١,٦ | ٣٣ | ٢٧,٣ | ٣٨ | ٢٩,٩ |
| مسائل أخرى | ٣٣ | ٢٨,٩ | ٣٣ | ٢٧,٣ | ٣٢ | ٢٥,٢ |
| الإبلاغ عن أي نوع من الدعم | ١١٤ | ١٠٠,٠ | ١٢١ | ١٠٠,٠ | ١٢٧ | ١٠٠,٠ |

المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٨-٢٠١٠.

خامسا - الإطار المتكامل للموارد المالية

١٠٩ - ترد أدناه إشارة إلى الموارد العامة، سواء العادية أو غيرها، التي أنفقت على الـ ١٣ ناتجا من نواتج التنمية (انظر أيضا الاستعراض الإحصائي والمالي للصندوق، ٢٠١٠، Add.1/الجزء الأول) (DP/FPA/2011/3)، الذي يقدم تحليلا مفصلا عن إيرادات الصندوق ونفقاته.

الجدول ٢٤

المساعدة المقدمة من الصندوق حسب نتائج الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠*

| الموارد العادية بملايين الدولارات | | | الموارد الأخرى بملايين الدولارات | | | مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية ونتائجها |
|-----------------------------------|-------|-------|----------------------------------|-------|-------|--|
| ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | |
| ٦٨,٩ | ٧٦,٩ | ٧٦,٦ | ٥٥,١ | ٣٨,٤ | ٣١,٤ | السكان والتنمية |
| ٢٨,٥ | ٣٥,٣ | ٣١,٢ | ١٤,٤ | ١٥,٢ | ٨,٣ | النتيجة ١-١ الديناميات السكانية |
| ٧,١ | ٣,٥ | ٧,٥ | ٣,٨ | ٣,٥ | ٣,٣ | النتيجة ٢-١ حقوق الشباب واحتياجاتهم المتعددة القطاعات |
| ٢٨,٠ | ٢٧,٧ | ٢٩,٦ | ٣٥,٩ | ١٨,٤ | ١٧,٠ | النتيجة ٣-١ بيانات بشأن الديناميات السكانية، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز |
| ٥,٣ | ١٠,٤ | ٨,٢ | ١,٠ | ١,٣ | ٢,٨ | النتيجة ٤-١ القضايا السكانية المستجدة |
| ١٦٥,٠ | ١٧٠,٠ | ١٧٤,١ | ١٣٥,٥ | ٢٢٧,٠ | ٢٣٥,٦ | الصحة والحقوق الإنجابية |
| ٣٠,١ | ٤٧,٥ | ٣٦,٣ | ٣٩,٦ | ٩٥,٦ | ٨٦,٦ | النتيجة ١-٢ تعزيز الطلب بشأن الحقوق الإنجابية والصحة الجنسية والإنجابية |
| ٨٦,٥ | ٧٠,٢ | ٨٦,٨ | ٥٣,٧ | ٦٩,١ | ٨٨,٠ | النتيجة ٢-٢ وصول الأمهات إلى خدمات صحية جيدة والاستفادة منها |
| ١٤,٥ | ١٤,٣ | ١٤,٦ | ١٢,٨ | ١٩,٦ | ٢٢,٢ | النتيجة ٣-٢ الوصول إلى خدمات طوعية جيدة لتنظيم الأسرة والاستفادة منها |
| ١٦,٦ | ١٦,٦ | ١٦,٧ | ١٨,٢ | ٢٢,٧ | ٢٠,١ | النتيجة ٤-٢ الطلب على خدمات جيدة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة جنسيا والوصول إليها والاستفادة منها |
| ١٧,٣ | ٢١,٤ | ١٩,٥ | ١١,٢ | ٢٠,٠ | ١٨,٧ | النتيجة ٥-٢ وصول الشباب إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعنف القائم على نوع الجنس |
| ٣٥,٦ | ٤٠,٣ | ٤٣,٥ | ٢٣,٥ | ٣٩,٠ | ٤٠,٣ | المساواة بين الجنسين |
| ١٠,٧ | ١٢,١ | ١٤,٦ | ٦,٩ | ٥,٢ | ٥,٤ | النتيجة ١-٣ المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للنساء والفتيات في سن المراهقة، لا سيما حقوقهن الإنجابية |
| ١٢,٥ | ١٠,١ | ١١,٦ | ٣,٨ | ٧,٤ | ٩,٣ | النتيجة ٢-٣ تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال بيئة اجتماعية وثقافية مواتية |
| ٢,١ | ١,٨ | ١,٨ | ٣,٨ | ٣,٦ | ٢,٩ | النتيجة ٣-٣ أنظمة حماية حقوق الإنسان |
| ١٠,٣ | ١٦,٣ | ١٥,٥ | ٩,٠ | ٢٢,٧ | ٢٢,٧ | النتيجة ٤-٣ أشكال التصدي للعنف القائم على نوع الجنس |
| ٦٧,٧ | ٦٠,٧ | ٧٢,٠ | (٠,٧) | (٢,٠) | ٤,٧ | التنسيق والمساعدة البراجمجة |
| ٣٣٧,٢ | ٣٤٧,٩ | ٣٦٦,٢ | ٢١٣,٥ | ٣٠٢,٤ | ٣١٢,٠ | المجموع** |

* البيانات المستخدمة لعام ٢٠١٠ مؤقتة. أما بيانات عام ٢٠٠٨ فتشمل مشاريع أُشير إليها باستخدام رموز نواتج أطلس الإطار التمويلي المتعدد السنوات (٢٠٠٤-٢٠٠٧) لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

** قد لا يتطابق حاصل جمع الأرقام مع المجاميع المبينة بسبب التقريب إلى أرقام صحيحة.

سادسا - العناصر المقترحة لاتخاذ قرار

١١٠ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

(أ) **يحيط علما** بالوثائق التي تم الرجوع إليها عند وضع تقرير المديرية التنفيذية لعام ٢٠١٠ وهي: DP/FPA/2011/3 (Part I), DP/FPA/2011/3 (Part I)/Add.1, and (DP/FPA/2011/3 (Part II)؛

(ب) **يرحب** بالتقدم الذي تحقق خلال السنوات الثلاث الماضية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣؛

(ج) **يثني** على الصندوق لتحسن نوعية تقاريره السنوية، بسبب إدراج تحليل لمؤشرات الخطة الاستراتيجية مقابل الأهداف، واستخدام الأدلة التقييمية، والجمع بين الإبلاغ الكمي والنوعي؛

(د) **يقدر** استجابة الصندوق لقرارات المجلس التنفيذي السابقة التي دعت، في جملة أمور، إلى أن تتضمن التقارير السنوية للصندوق إشارات إلى خطوط الأساس وأهداف الخطة الاستراتيجية وأن تتبّع التقدم المحرز مقابل هذه الأهداف والنتائج، فضلا عن مواجهة التحديات والبناء على الدروس المستفادة والتوصيات؛

(هـ) **يثني** على الصندوق لوضعه مبادئ توجيهية بشأن البرمجة القائمة على الأدلة على النحو المطلوب في القرار ٢٣/٢٠١٠ ويحيط علما بأنه يجري تنفيذ خطة لتطوير قدرات الموظفين في عام ٢٠١١؛

(و) **يؤكد** أن الصندوق يحتاج إلى دعم سياسي قوي وإلى زيادة الدعم المالي فضلا عن زيادة التمويل الأساسي الذي يمكن التنبؤ به من أجل تعزيز مساعداته للبلدان كمي تدرج برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بشكل كامل في استراتيجيات وأطر التنمية الوطنية وتحقق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا.